الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي" دراسة ميدانية"

إعـــداد

د/ عبد الرحمن أبو المجد رضوان محمد

أستـــاذ أصـــول التربيـــة المساعـــد

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي" دراســـة ميدانيـــة"

إعـــداد

د/ عبد الرحمن أبو المجد رضوان محمد

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

مقـدمـــة

يشـهد العـالم المعاصـر ثـورة هائلـة فـي مجـال تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـالات، والتـي تتمثـل فـي التطـور الكمـي والكيفـي المتزايـد للمعلومـات والمعرفـة الإنسـانية، بفضـل مـا أنجـزه العقـل البشـري فـي مجـال إنتـاج المعلومـات ووسـائل نشـرها ففـي السـابق كانـت لـدى الأفـراد نـدرة فـي المعلومـات علـى نقـيض هـذا العصـر الـذى يتسـم بفـيض هائـل مـن المعلومات في جميع مجالات الحياة.

وفى خضم هذا الزخم المعلوماتي الهائل والتسارع المذهل في مجال الاكتشافات العلمية والابتكارات التقنية والتزايد في أشكال وأنواع مصادر المعلومات، إضافة إلى كثرة المعلومات التي غـزت المجتمعـات بغـض النظـر عـن كونهـا تشـكل حاجـة أم لا، ظهـرت الحاجـة إلـى مجموعـة مـن المهـارات الخاصـة بالحصـول علـى المعلومـات واسـتخدامها مـن مصـادر مختلفـة، وتقييمهـا بكفـاءة وفاعليـة، حيـث يصـعب الإلمـام بهـذا الكـم الهائـل مـن المعلومـات وخاصة مع التقدم المستمر في تكنولوجيا المعلومات، ومن ثم أصبحت الثقافة المعلوماتية ذات أهميـة كبـري فـى الحيـاة اليوميـة للفـرد مهمـا اختلفـت اهتماماتـه وتنوعـت متطلباتـه (Lewis; Marginson& Snyder,2005:73; Dadzie,2009:167)[•].

بل إن متطلبات مجتمع المعلومات في صورته الراهنة تتطلب من الفرد العادي الإلمام بالمعارف والمهارات المعلوماتية الأساسية لحل المشكلات التي تواجهه؛ ولتمكنه من الإلمام بكافة المتغيرات التي تحيطه، حيث تمكن الثقافة المعلوماتية الأفراد من بناء أحكام موضوعية عن كافة القضايا والمشكلات التي يتعاملون معها، كما تيسر لهم الوصول إلى المعلومات المتصلة بواقعهم

(•) تم اعتماد توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA الإصدار السادس.

وأعمالهم، لذا فإن افتقاد القدرة على الوصول إلى المعلومات المناسبة والدقيقة من مصادرها المختلفة، من شأنه أن يؤثر على قدراتهم على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب (عامر، ٢٠١٧: ٢٩).

وتعد الثقافة المعلوماتية محورا أساسيا في تنمية وتطور المجتمعات الحديثة في مختلف المجالات ومما لا شك فيه أن الأفراد هم وسيلة تحقيق هذه التنمية، لذا فعلى القطاع التعليمى بكافة مؤسساته القيام بدور فاعل وكبير في غرس مبادئ التوعية بالثقافة المعلوماتية تعليما وتطبيقا، مما يقتضي دمجها مع المقررات والمناهج الدراسية، والوسائط المتعددة، والإدارة التربوية، والمتعلم، والمعلم لرفع كفاءة وجودة العملية التعليمة (إسماعيل، ٢٠١٠: ١٢٦).

وتشير دراسة عثمان (٢٠٠٨) إلى أنه خلال العقدين القادمين تستعد البشرية للتحول نحو العصر الرقمي، الذي ستؤدي فيه أجهزة الحاسب وشبكاته المتطورة، دورا مهما الأمر الذي سيضاعف من حاجة الأفراد إلى مهارات معلوماتية متطورة، نظرا لما ستحدثه التقنيات وتكنولوجيا الاتصالات من تغيرات جذرية في نظم الحياة بشكل عام فقد تختفي مهن وصناعات بكاملها وستحل بدلا عنها مهن وصناعات جديدة، كما سيتأثر قطاع التعليم ويتم الانتقال تدريجيا من نظام التعليم التقليدي إلى نظام التعليم الرقمى، وقد يتطلب الأمر تغير أدوار المعلم وأدواته، والمناهج التعليمية بطريقة تساعد على إعداد الطلاب بما يتناسب وسمات العصر الرقمي سريع التغير.

حيث يختلف التعليم الرقمي بشكل جذري عن التعليم التقليدي في صياغة محتواه العلمي وأسلوب عرضه وطرق التدريس، وفي الزمان والمكان الذي تتم فيه عملية التعلم، وتتميز طرق التدريس في التعليم الرقمي بجذب وتحفيز المتعلمين على التعلم، فالمتعلم يشارك ويتفاعل مع المحتوى العلمي بصورة ايجابية على عكس التعليم التقليدي الذي يكون فيه دور المعلم هو التلقين، وسلبية المتعلمين في التلقي، وينمي التعليم الرقمي قدرة المتعلمين على إدارة الذات، ويزيد من وعيهم من خلال تبادل الأفكار والآراء على شبكات التواصل الاجتماعي، كما يوفر فرصة التعاون والتشارك مع المتعلمين على مستوى محلي وعالمي على اختلاف ثقافاتهم وتوجهاتهم من خلال أدوات رقمية متنوعة (الزين، ٢٠١٦ : ٢٠).

ونظرا لذلك فأصبح المعلم اليوم مطالبا بتغيير أدواره التقليدية، التي كانت تعتمد على القلم والورقة والسبورة، إلى أدوار تلبي ملامح العصر الحالي من استخدام شائع للتقنيات الرقمية، والاعتماد على الإنترنت بصورة كبيرة في الاتصال والتواصل بين الافراد، ليصبح معلما متقنا

لمهارات البحث عن المعلومات وتقييمها والتعلم مدى الحياة، ومعرفة كيف وماذا يمكن المساهمة فيه لمجتمع المعلومات الرقمي، وكيف يكون معلماً رقمياً مسئولا ومتمكنا من المعارف والمهارات الخاصة بالثقافة المعلوماتية (Judith & Eileen,2015: 32)

في ضوء ما سبق سعى البحث الحالي الى التعرف على مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي.

مشكلـــة البحـــث وأسئلتـــه:

أصـبحت الثقافـة المعلوماتيـة مطلبـا أساسـيا وملحـا فـي ظـل التطـورات الحديثـة فـي تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـالات، فحظيـت باهتمـام واسـع سـواء علـى المسـتوى المحلـى أو العالمى، من خلال العديد من البحوث والدراسات والمؤتمرات، ولعله في ظلّ الثورة المعلوماتية والتكنولوجية الهائلة، ضرورة توفّر نظام تعليمي يتيح للمتعلم أن يتسلح بمهارات وقدرات تمكّنهم من التعامل مع تحديات هذا العصر الرقمي، الأمر الذى يدعو إلى التحول من النمط التقليدي في التعليم، إلى التوجه والتحول نحو التعليم الرقمي.

لذا فقد سعت وزارة التربية والتعليم بمصر نحو تطوير نظام التعليم في المرحلة الثانوية، حيث يعتمد النظام الجديد للثانوية العامة على تغيير أدوات التقييم والامتحانات، حتى يتم إكساب الطالب مهارات عليا كالتفكير والتحليل والفهم مع إنهاء طرق التعليم التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين، ويتم تسليم كل طالب (التابلت) والذي سيعد وسيلة تمكنه من الوصول إلى المحتوى الرقمي على بنك المعرفة وأداء الامتحانات بشكل إلكتروني مما يقضى على التظلمات والشكاوى(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨).

ومن هنا فإن هذا التحول نحو التعليم الرقمي يفرض على المؤسسات التعليمية تحديا خاصة عن كيفية تأهيل وتدريب معلمى المدارس الثانوية، لإكسابهم قدرات ومهارات تمكنهم من استيعاب تكنولوجيا العصر ومواكبة هذا التطور العلمى المتسارع واستيعابه في مجال التعليم الرقمي وهنا تكمن أهمية تمكين الثقافة المعلوماتية لدى معلمى المرحلة الثانوية حيث أكدت العديد من البحوث والدراسات أهميتها في مجال التعلم الذاتي والتطوير المهنى، فقد أظهرت دراسة كلا Holland (2004) وAgrwal (2007)، ودراسة عامر (٢٠١٧) أن الثقافة المعلوماتية تمكن كلا من المعلمين والطلبة المثابرة للتكيف مع الابتكارات الناجمة عن التكنولوجيا؛ كما أنها تساعد في استيعاب المعلومات المتنوعة.

وبالرغم من أهميتها في مجال التعليم لكلا من المعلم والمتعلم، إلا أن هناك ضعفا في الاهتمام بها داخل المؤسسات التعليمية، حيث أشارت دراسة إسماعيل (٢٠١٠) إلى ضعف الاهتمام بالثقافة المعلوماتية داخل القطاع التعليمي ويؤكد ضرورة الاستفادة منها في جميع عناصر العملية التعليمة ومنها المتعلم والمعلم والمنهج والإدارة.

وكشفت دراسة الشهري (٢٠٠٥) ودراسة بشايرة، والحراكى (٢٠١٦) إلى أن هناك حاجة ملحة لدي المعلمين لامتلاك مهارات الثقافة المعلوماتية، والتي تتعلق باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في عمليتى التعليم والتعلم.

وأشارت دراسة منير (٢٠١٥) أن هناك ضعفا في انتشار ثقافة المعلومات، نظرا لعدم توافر البنية التحتية للمعلومات وضعف القوي العاملة عالية التخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغياب الثقافة المعلوماتية في غالبية المؤسسات التعليمية، وأكدت دراسة الأخرس (٢٠١٨) إلى ضرورة توافر العديد من المتطلبات لتحقيق جودة المعلوماتية بالمدارس وأبرزت نتائجها أن هناك ضعفا في الخطط التدريبية والتوعوية الشاملة للهيئة التعليمية بالمدارس لنشر الثقافة المعلوماتية.

ومن خلال ما سبق وبالاطلاع على العديد من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة، والأدب التربوي في مجال الثقافة المعلوماتية، كذلك استطلاع رأي مجموعة من معلمي المرحلة الثانوية حول درجة تمكنهم ومعرفتهم بالثقافة المعلوماتية في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي، شعر الباحث بأهمية إجراء البحث الحالي للكشف عن مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمى المرحلة الثانوية في ضوء التحول نحو التعليم الرقمى وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الثقافة المعلوماتية وأهميتها في التحول نحو التعليم الرقمي؟

٢- ما مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمى المرحلة الثانوية بمحافظة قنا في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي من وجهة نظرهم؟

٣- ما المعوقات التي تحد من تكوين الثقافية المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

٤- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات تعزى لمتغيرات النوع (ذكور-إناث)، موقع المدرسة (حضر -ريف)، التخصص (مواد علمية-مواد أدبية)؟

٥- ما المقترحات والتوصيات التي تسهم في تكوين الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية؟

أهـــداف البحـــث:

هدف البحث الحالي إلى:

- نشر الثقافة المعلوماتية بمدارس التعليم العام ولدى معلمى المرحلة الثانوية بوجه خاص.
- معرفة مستوى الثقافة المعلوماتية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي.
- الكشف عن الفروق الدالة احصائيا في مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية التي تعزى لمتغيرات (النوع، موقع المدرسة، التخصص العلمي).
- تحديد أبرز المعوقات التي تحد من تكوين الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية.
- التعرف على المقترحات التي تسهم في تكوين الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية.

أهميـــة البحـــث:

تنبع اهمية البحث الحالي من الاعتبارات التالية:

- الأدب النظـري الـذى قدمـه البحـث فـي مجـال الثقافـة المعلوماتيـة وأهميتهـا، ومجـال التعليم الرقمي.
- يعد البحث استجابة للرؤى والتوجهات المحلية والعالميَّة التي باتت واضحة من خلال- المؤتمرات والندوات المتعددة في حرصها لتعزيز الثقافة المعلوماتية في عصر التقنيات الرقميَّة.
- أصبحت المعلومات فى الوقت الراهن متنوعة ومتعددة، مما يتطلب من المعلمين تنمية ثقافتهم المعلوماتية في مجال التعليم، وذلك من خلال الإفادة من التقنية الحديثة في التطوير المهني.
- الحاجة الماسة في عصر التحول نحو التعليم الرقمي لمعلمين مسلحين بالمعرفة الرقمية المتعمقة، ولديهم القدرة على توظيف التكنولوجيا الحديثة بالشكل الأمثل للمساهمة في دفع عجلة تنمية المجتمع.
- قد توجه نتائج البحث المسئولين عن التطوير في وزارة التربية والتعليم بضرورة تنمية الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية في ظل العصر الرقمي والتطورات الرقمية.

حـــدود البحـــث:

الحد الموضوعي: اقتصر البحث على التعرف على مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة قنا في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي والتي تتضمن عدة أبعاد

منها: الحاجة للمعلوماتية في مجال التعليم، استخدام برامج الحاسب الآلي، استخدام شبكة الإنترنت، المعرفة بالتحول نحو التعليم الرقمي، أخلاقيات استخدام التقنية).

الحد البشري : معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية بمحافظة قنا.

الحد المكاني : مدارس إدارة التربية والتعليم بمدينة قنا.

الحد الزماني: تم تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م.

منهـــج البحـــث:

استخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث وطبيعته، حيث يعد "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (النوح، ٢٠١١: ١٤٥)، حيث تم جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالثقافة الرقمية وأهميتها وكذلك التعليم الرقمي وأدوار المعلم فيه وتحدياته، وانعكاسات هذه التحديات على مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية ولا يكتفي هذا المنهج بالوصف فقط بل يهتم بتحليل المعلومات والبيانات تم جمعها وتفسيرها.

مصطلحـــات البحـــــث:(•)

الثقافـــة المعلوماتيـــة

في ضوء أهداف البحث الحالي يمكن تعريف الثقافة المعلوماتية إجرائيا بأنها تعنى مجموعة المعارف والمهارات والقدرات التى تمكن معلمي المرحلة الثانوية للعمل بكفاءة في مجتمع التحول نحو التعليم الرقمى وتتضمن القدرة على تحديد احتياجاتهم من المعلومات والبحث في مصادرها الإلكترونية المختلفة، من خلال مهارات قيادة الحاسوب واستخدام شبكة الإنترنت والمعرفة بثقافة التعليم الرقمي، والاستخدام الأخلاقي للمعلومات، وتوظيفها في عمليتى التعليم والتعلم بما يحقق الأهداف المرجوة لدى المتعلمين.

(•) تم تحديد المفهوم الإجرائي من خلال الإطار النظري للبحث .

التعليم الرقمي.

عرف اجرائيا بأنه ذلك التعليم الذي يعتمد على دمج التقنية في التعليم من خلال استخدام الوسائط الالكترونية المختلفة كالأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت وموقع المعرفة المصري وذلك في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية بأكملها.

الدراســـــات السابقـــــة:

هناك العديد من الدراسات والبحوث التى تناولت الثقافة المعلوماتية والتعليم الرقمي وسيتم عرض البحوث والدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم وفق محورين رئيسين حيث تناول المحور الأول الثقافة المعلوماتية بينما تناول المحور الثانى التعليم الرقمي ويمكن عرض ذلك تفصيلا كالآتي:

- **المحـور الأول:** تناول الدراسات المتعلقة بالثقافة المعلوماتية ومنها دراسة جوهر؛غلوم (٢٠١٨) والتي هدفت معرفة مستوى وعي وثقافة المجتمع الأكاديمي الكويتي معلوماتيا من خلال دراسة مدى تأثير الاشاعة الالكترونية عليهم، والتعرف على أبرز العوامل التي تساهم في الحد من انتشار الاشاعة الإلكترونية بين الأوساط الأكاديمية، واستخدم البحث منهج دراسة الحالة واعتمد على أسلوب الملاحظة في جمع البيانات من خلال طريقة مبتكرة وجديدة في دراسة الثقافة المعلوماتية لدى العينة المشاركة والتي كانت فى بيئة الكترونية بحتة، عن طريق عمل مجموعة على الواتساب يضم عدد كبير يصل الى أكثر ٢٠٠ مشترك أكاديمي (عينة البحث) في مختلف المؤسسات الاكاديمية في دولة الكويت جميعهم حاصلون على درجة الدكتوراه في تخصصات مختلفة، ٧٢ من الاناث و ١٢٨ من الذكور، ومن خلاله تم إرسال بعض الشائعات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت نتائج الدراسة أن المجتمع الأكاديمي الكويتي تأثر بشكل ملحوظ بالشائعات الالكترونية. حيث أن المشاركين قد أثرت بهم معظم الشائعات التي أرسلت لهم. وكان التأثير في الغالب سلبي ويؤثر على نفسيتهم، وكان هذا واضحا من خلال ردة أفعالهم على بعض الشائعات والتي وصلت أحيانا إلى القذف والشتم.، وأثبتت نتائج الدراسة أن نسبة الوعي المعلوماتي فيما يتعلق بالإشاعة الالكترونية كانت متفاوتة ما بين سلبية وإيجابية، وكانت النسبة الأكبر منهم سلبية ويحتاجون إلى توعية معلوماتية أكثر من أجل الحد من انتشار الإشاعة الالكترونية.

بينما كشفت دراسة عامر (٢٠١٧) دور الثقافة المعلوماتية في تنمية الأستاذ الجامعي علمياً ومعرفياً وتسليط الضوء على المشاكل والصعوبات، التي تقف حائلا أمام الثقافة المعلوماتية من قبل الأستاذ الجامعي، إضافة للتعرف على متطلبات وعناصر ومهارات الثقافة المعلوماتية، واعتمد الباحث على الإنتاج الفكري المتنوع من كتب ودوريات ووقائع مؤتمرات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الجامعات تحتاج إلى إعادة نظر فيما يختص بالهيئة التدريسية من حيث ثقافتهم المعلوماتية بصفة عامة، والحاجة الملحة لمواكبة عصر التقنية الذي بات ضرورة حتمية في كل جوانب الحياة، وقد قدم الباحث تصورا مقترحا يسهم في تنمية وتطوير وظيفية الأستاذ الجامعي وفقاً لتحديات العصر الحالي.

وهدفت دراسة عماشة (٢٠١٧) التعرف على مستوى الثقافة المعلوماتية والمعرفية التي تتمتع بها طالبات كليات جامعة الجوف، وحصر الصعوبات والعقبات التي تواجههن في الحصول على المعلومات واعتمدت الدراسة على المنهج المسحى بطبيعته الوصفية والتحليلية، وقد تم الاعتماد على أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الموجهة للطالبات بكليات جامعة الجوف حيث بلغت عينة الدراسة ٣٤٤ طالبة في بعض الكليات ومنها (الطب والجراحة–العلوم الطبيعية–الشريعة والقانون–العلوم الإدارية والإنسانية–علوم الحاسب والمعلومات) وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أبرزها اهتمام كليات جامعة الجوف بإعداد الورش التدريبية للطالبات التي تساعدهن على كيفية البحث واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، هناك ضعفا في اللغة الإنجليزية لدي طالبات جامعة الجوف والتي تعد من أكثر الصعوبات التي تقف أمامهن كعائق للبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية.

بينما سعت دراسة أحمد؛ وعثمان (٢٠١٦) إلى تنمية مهارات وقدرات طلاب الجامعة عن طريق الثقافة المعلوماتية ،التعرف علي مدي أهمية الثقافة المعلوماتية وعلاقتها بمهارات انجاز البحوث العلمية، التعرف علي السبل التي تستخدم لتنمية مهارات الثقافة المعلوماتية، المساهمة في خدمة المجتمع برفع مستوى مخرجات الجامعة لمواكبة متطلبات سوق العمل، واتبعت الدراسة المنهج المسحي والمنهج التحليلي ودراسة الحالة ،وتم تصميم استبانة لتقويم "الثقافة المعلوماتية وأثرها على طلاب المرحلة الجامعية بجامعة النيلين، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية بجامعة النيلين وقد بلغ عددهم ستون (٦٠) من الطلاب من الكليات (الآداب – القانون – التجارة) باعتبارهم من أكبر الكليات وأكثرها من حيث عدد الطلاب وطبقت عليهم أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة، وكشفت نتائج الدراسة عن ضعف فى مستوى الثقافة

المعلوماتية لدى الطلاب عينة الدراسة نتيجة لضعف المقومات الداعمة لتزويد الطلاب بأساسيات ثقافة المعلومات داخل النظام التعليمي بالجامعة، وعدم وجود برامج متخصصة لتدعيم الثقافة المعلوماتية للطلاب مثل ضعف مهارة اللغة الانجليزية والحاسوب لدي الطلاب عينة الدراسة.

وهدفت دراسة George,Dorothy&Stephen (2016) التعرف على تطبيق برامج محو الأمية المعلوماتية في المكتبات العامة بكينيا لمواجهة التطور التكنولوجي الهائل والتغيرات في طريقة تقديم المعلومات الجديدة، وتم استخدم المنهج المسحي وأسلوب دراسة الحالة لمناسبتهما لطبيعة الدراسة، وتم استخدام استبانة موزعة على ١٠٠ مستفيد من المكتبات العامة حيث تم استخدام معادله جريجسي ومورغان في تحديد حجم العينة، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج والتوصيات منها أن جميع المكتبات ذوي الخبرة الطويلة مشاركة في تطبيق برامج محو الامية المعلوماتية في المكتبات العامة كما ينبغي تدريب الموظفين على الاطلاع على المستجدات الحديثة في التخصص وفي تكنولوجيا المعلومات وعلى المكتبات تنظيم سلسلة من الورش حول تعلم مهارات محو الامية المعلوماتية والوعي المعلوماتي، كما ينبغي توفير الدعم المادي من قبل الحكومات في تطبيق برامج محو الامية المعلوماتية.

كشفت دراسة خضر (٢٠١٦) عن تعليم الثقافة المعلوماتية لطلبة جامعة فلسطين التقنية بين الواقع والمأمول، ودور النظام العام في تكوين الثقافة المعلوماتية للطلبة في الجامعة بكافة الكليات، ورسم ما هو مأمول أن تكون عليه الثقافة المعلوماتية لدى الطلبة من خلال رسم خطة واقعية من شأنها الوصول إلى الثقافة المعلوماتية المأمولة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الميداني، وتم الاستعانة بأسلوب المسح، كما لجأ الباحث إلى الدراسات السابقة المطبوعة والإلكترونية، وتم استخدام المصادر الثانوية ممثلة بالكتب والمراجع وقواعد البيانات الإلكترونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم مناسبة مساقات تعليم المهارات المعلوماتية في الجامعة من حيث جودة التوزيع الزمني والساعات المعتمدة–العملية والنظرية–، كما أن المساقات الدراسية الحالية تفتقد إلى تشجيع الطلاب علي البحث والتنقيب عن المعلومات، عدم حث محاضري المواد الدراسية الطلاب لتشجيعهم على البحث المستمر أثناء دراستهم إضافة إلى انعدام رغبة الطلاب في البحث والتنقيب عن المعلومات.

وسعت دراسة Lauri;Heidmets&Virkus (2016) إلى استكشاف الأنواع المختلفة من الثقافة المعلوماتية في مؤسسات التعليم العالى الإستونية، والكشف عن علاقات

ثقافة المعلومات بممارسات المعلومات والأداء التنظيمى من حيث درجة الرضا عن العمل والقيادة والأداء الذاتي للأفراد، واستخدم المنهج التحليلي وكانت طريقة جمع البيانات المستخدم في الدراسة المقابلات شبه المقننة وأداة الاستبانة التي طبقت على ١٦٠ عضو هيئة تدريس في ثماني مؤسسات مهنية للتعليم العالي من خلال رفع الاستبانة على موقع الانترنت، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك ستة مكونات لثقافة المعلومات بمؤسسات التعليم العالى في استونيا، أهمها ثقافة المعلومات المتكاملة الموجهة لتبادل المعلومات داخل الوحدة الهيكلية للمؤسسة، وثقافة المعلومات الاستباقية الموجهة نحو تبادل المعلومات بشكل مبادر ،وثقافة المعلومات غير الرسمية الموجهة لتقاسم المعلومات بين الأعضاء، كما كشفت الدراسة على ان هناك ارتباط كبير بين ثقافة المعلومات والرضا الوظيفي.

وحاولت دراسة المدانى؛ والغرابي (٢٠١٦) الوقوف عند مستويات تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة المعلوماتية للمستفيد التونسي، إضافة الى دراسة جملة المعوقات التي تحول دون إنتاج المعرفة في مؤسسات التعليميّ الإفتراضي التونسي، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحى وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالب من طلبة التكوين المستمر بالمعهد العالي للتوثيق من متخرجي الدفعة الأولى والثانية، حيث تم جمع المعلومات بتقنيات نوعية كالمقابلات المباشرة والمحادثة التلقائية غير الموجهة والمعاينة، وكذلك على الاستبيان نصف المغلق لرصد تصورات العينة لأهم مفاهيم وخصائص الثقافة المعلوماتية، وقد أجمعت الإجابات أنّ الغرض الأساسي من نشر الثقافة المعلوماتية في الجامعة التونسية، هو تمكين طالب المعرفة من الحصول على المعلومات بشكل مستقل ثم حسن توظيفها. ويقر 50% من الطلبة أنّ البرامج التّعليميّة في الجامعة الافتراضية بتونس، رغم ما توفره من حلقات نقاش وورش عمل وطرق متنوعة لإيصال المعلومات وعمل تعاوني، إلاّ أنها مازالت تهتّم بالجانب الكّمي، كما يعاني توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتّصالات في عمليتي التّعليم والتّعلم من تحديات ومشكلات تمنعه من تجنب الطريقة التّلقينية، ومن تعويد الطلاب على المجهود الذاّتي في البحث عن المعلومات وتوظيفها.

بينما هدفت دراسة Moyo&Mavodza (2016) إلى إجراء مقارنة خاصة بممارسات الثقافة المعلوماتية فى مكتبات الجامعة في جنوب إفريقيا والإمارات العربية المتحدة لطلاب الجامعة فى مستوى التخرج وما قبل التخرج, ومساعدة أخصائي المكتبات فى تطوير برامج الثقافة المعلوماتية المناسبة لدعم التدريس والتعليم , وتحديد المعوقات التى تؤثر سلبا على تقديم

الثقافة المعلوماتية في كلا البلدين واستخدم الباحثان المنهج الوصفي القائم على تحليل الأدبيات والبحوث المتعلقة بمجال محو الأمية المعلوماتية وقدمت الدراسة تصورا مقترحا لتطوير خدمات برامج دعم الثقافة المعلوماتية لدعم عمليتى التدريس والتعلم في كلا الجامعتين.

وسعت دراسة الشهري (٢٠١٥) إلى معرفة مستوى الثقافة المعلوماتية لدى طلاب كلية الطب وطالباتها بجامعة الملك سعود، وتحديد الأدوار المطلوبة من الجامعة لتحقيق برامج الثقافة المعلوماتية، والبرامج المطروحة في كلية الطب والمتطلبات اللازمة لتحقيق الثقافة المعلوماتية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على واقع الثقافة المعلوماتية لدى طلاب كلية الطب وطالباها، وقام الباحث باستخدام أداة البحث (الاستبانة) لجمع المادة من عينة الدراسة والتي شملت (٣٠٤) طالبا وطالبة، بالإضافة إلى دراسة الإنتاج الفكري، والاطلاع توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها أن المشاركين في الدراسة يمتلكون مهارة إتقان اللغة الإنجليزية بدرجة عالية، كما تتبني كلية الطب برامج الثقافة المعلوماتية من خلال دعم التعلم الذاتي للطلاب، وأن لديهم مكتبة تضم مصادر مختلفة للمعلومات؛ قدرة طلاب وطالبات كلية الطب على مواكبة التغيرات العلمية، وقدرتهم كذلك على استخدام التقنية في البحث عن المعلومات بشكل علمي؛ هناك صعوبات تواجه تحقيق الثقافة المعلوماتية، مثل: تدفق المعلومات وتوسعها، وعدم وجود متخصصين قادرين على مواجهة تلك التحديات.

بينما هدفت دراسة Walton&Hepworth (2013) إلى تقييم مستوى الثقافة المعلوماتية عند طلبة الجامعة في السنة الأولى في جامعة ستافوردشاير من خلال استخدام البيانات المهمة لتحليل تدخلات الوعى المعلوماتى المختلط، واستخدم الباحث أسلوب المقابلة لجمع المعلومات من عينة الدراسة المكونة من جميع طلاب السنة الأولى، وأظهرت نتائج الدراسة أن الثقافة المعلوماتية تساعد على إيجاد التدخل التربوي والعمليات المعرفية المتضمنة في تمكين المشاركين للتفاعل مع المعلومات، كما أظهرت أن الثقافة المعلوماتية لدى الطلبة يمكن تطويرها عن طريق ممارسة التعامل مع التقنيات المعلوماتية، وأن وسائل الإعلام الاجتماعية تساعد على زيادة الثقافة المعلوماتية عند الطلبة، وهذا يسهم في إيجاد طرق أفضل للتعلم الفعال والناجح.

وسعت دراسة Luu&Freeman (2011) إلى تحليل العلاقة بين المعلومات وتقنية الاتصالات حيث هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الثقافة المعلوماتية وفاعلية

التواصل الاجتماعي والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين في كل من كندا واستراليا، وتكونت عينة الدراسة من ٤٢٢ طالبا طالبة، موزعين بالتساوي على جامعتين، إحداهما: جامعة كندية، والأخرى: جامعة استرالية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الوعي المعلوماتي لدى الطلبة تبعا لمتغير التخصص والمستوى الدراسي لصالخ التخصصات العلمية والطلبة من سنوات الدراسات العليا، وعدم وجود فروق في هذا المستوى تبعا لمتغيري الجنس والتحصيل.

وهدفت دراسة Ji Lia (2011) إلى البحث عن الحالة الراهنة للبرامج التدريبية للوعي المعلوماتي في المكتبات العامة بكندا، والتعرف على الاستراتيجيات في المكتبات العامة ،بالإضافة الى التعرف على التحديات المرتبطة بتنمية مهارات التدريب على الوعي المعلوماتي، واستخدمت الدراسة الأسلوب التحليلي لوثائق المكتبة مثل الكتالوجات والتقارير الرسمية والمذكرات الداخلية كما انها قامت بعدد من المقابلات لدى مسؤولين عن التدريب الداخلي ،وخلصت النتائج الى ان المكتبات العامة في كندا على دراية تامة بدورها التربوي ويرى اغلب المشاركين ضرورة التدريب على برامج الوعي المعلوماتي.

وكشفت دراسة إسماعيل (٢٠١٠) عن أهم برامج التوجه نحو مجتمع المعلومات، والتعرف على أهم المتغيرات المجتمعية التي أدت إلى زيادة الاهتمام بدور الثقافة المعلوماتية في تفعيل أداء القطاع التعليمى، بالإضافة إلى معرفة سبل الكيفية التي عن طريقها وبها يتم تفعيل أداء القطاع التعليمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتأصيل المفاهيم المرتبطة بالثقافة المعلوماتية وكيفية تفعيلها استنادا على الأدبيات والبحوث التربوية في المجال، وقد قدمت الدراسة تصورا مقترحا لدور الثقافة المعلوماتية في القطاع التعليمى من خلال عدة أبعاد تتعلق (خدمة المتعلم–خدمة مصممى المناهج الدراسية–الوسائط المتعددة وتكنولوجيا المعلومات– المعلم– المكتبات الخاصة بالمؤسسات التعليمية–الإدارة)

وأخيرا هدفت دراسة جمال الدين (٢٠٠٥) إلى التعرف على ماهية الثقافة المعلوماتية ومبررات الحاجة إلى تحديد المصطلح التربوي وترجمته بصفة خاصة في مجال التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني كأحد النماذج البارزة التي تظهر أهمية تحديد المصطلح وترجمته والتوعية بذلك بين كافة أفراد المجتمع، واستخدمت الدراسة منهج التحليل الفلسفي للمصطلحات والألفاظ وصولا إلى تحديد المعنى المراد منها وقهمها في مجال معرفي جديد وهو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في مجال التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وكانت أبرز نتائج الدراسة

أن هناك ضرورة لتحديد المصطلح حيث يساعد على إجراء أبحاث مميزة واضحة المعالم ومحددة المجال، أن ترجمة المصطلح يسهم بشكل كبير في تدعيم أدوات نشر اللغة العربية وتحسين عملية التواصل لدى الجمهور الواسع بقصد تداول المعارف، كما توصلت إلى أن التطور في التكنولوجيا أحدث ثورة في التغيير المفاهيمى للكثير من المصطلحات في التعليم، ومنها مصطلح الثقافة المعلوماتية والتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني والرقمي وهى بمثابة تطور للمفهوم ليواكب المستجدات العصرية.

- **تناول المحور الثانى:** بعض الدراسات المتعلقة بالتعليم الرقمي ومنها دراسة الراشد (٢٠١٨) والتي هدفت التعرف على اتجاهات معلمات الروضة نحو استخدام التعلم الرقمى ودرجة امتلاك مهارات التعلم الرقمى لديهن، وتكونت عينة المعلمات من (١٢٠) معلمة من روضات بمناطق مختلفة بمدينة الرياض، تم استخدام استبانة تتضمن محورين أساسين بعد التأكد من صدقها وثباتها، يقيس المحور الأول اتجاهات المعلمات نحو التعلم الرقمى، ويحدد المحور الثانى مدى توافر مهارات التعلم الرقمى لدى المعلمات، ولمعالجة البيانات إحصائيا تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتوصل البحث إلى العديد من النتائج أبرزها وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم الرقمى، حيث بلغ المتوسط العام على محور الاتجاه (٢,٤٩) من أصل (٣) درجات، واتضح من خلال تحليل النتائج توافر مهارات التعلم الرقمى لدى معلمات الروضة عينة البحث، حيث بلغ المتوسط العام على محور المهارات (٢,٥٦) من أصل (٣) درجات، كما اتضح من نتائج البحث أن هناك فقرات حصلت على مراتب عليا فى الاتجاهات والمهارات، وأخرى حصلت على مراتب متوسطة، فضلا عن فقرات احتلت مراتب دنيا.

وكشفت دراسة الحايكي (٢٠١٧) عن مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدى معلمي المرحلة الإعدادية في الموقف الصفي بمدارس مملكة البحرين. وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام بطاقة ملاحظة من إعداد الباحث مكونة من (٢٢) فقرة. تكون أفراد الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المواد الأساسية بالإضافة إلى مواد الاجتماعيات والمواطنة والتربية الإسلامية في مدارس المرحلة الإعدادية المطبقة للمرحلة الأولى من برنامج التمكين الرقمي في التعليم، والبالغ عددهم (٣٠) معلما ومعلمة، منهم (١٢) معلما، و(١٨) معلمة، موزعين على خمس مدارس، منها مدرستان للذكور، وثلاث مدارس

للإناث. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدى معلمي المرحلة الإعدادية في الموقف الصفي بمدارس مملكة البحرين كان مرتفعا. كما أظهرت النتائج عدم وجود خروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدى معلمي المرحلة الإعدادية في الموقف الصفي بمدارس مملكة البحرين تعزى إلى متغيرات (الجنس، الخبرة، التخصص).

بينما هدفت دراسة الزين (٢٠١٦) إلى معرفة فوائد التعليم الإلكترونى وكذلك معوقاته وما هي العوامل التي أدت إلى ظهوره، وهل أفراد المجتمع على وعي بهذا النوع من التعليم، وهل هذا التعليم تقدم معرفي أم تقهقر منهجي، واستخدم المنهج التحليلي من خلال استقراء الأدبيات في هذا المجال حيث تم استعراض أهمية التقدم العلمي وتبيان مكانته على التنمية العلمية والثقافية وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن الإسلام له دور كبير في تعزيز وتقوية التقدم المعرفي والتنمية العلمية والثقافية، أن مستقبل التعليم الإلكترونى آخذ في التقدم والتطور حتى وإن كانت المؤسسات التي تعنى بالتعليم الإلكترونى لا زالت قليلة، أن التعلم في زمن الرقمنة يختلف بشكل جذري عن التعليم التقليدي في صياغة محتواه العلمي وأهدافه وطرق تدريسه، كما أشارت الدراسة إلى أن اعتماد المنهج الرقمي لا يعنى أبدا تراجع أدوار وسلطات المربي بقدر ما يعنى تطويرها وتحديثها بما يلائم العصر ويناسب التطور.

وسعت دراسة سليمة؛ وعزيز (٢٠١٦) إلى معرفة دور التعليم الإلكترونى في تنمية مهارات الطلبة بالجامعة، واستخدم المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق برنامج تعليمى على عينة مقصودة من الطلبة والباحثين بلغت ٦٠ فردا بجامعة تلبسة قسمت إلى مجموعتين احدهما ضابطة (٣٠) فردا والأخرى تجريبية (٣٠) فردا، واعتمد البحث على الملاحظة والاختبارات كأدوات لجمع البيانات، وأشارت نتائج البحث إلى أهمية وضرورة تطبيق الأساليب الحديثة للتعليم انطلاقا من الحاجات الفعلية، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة المكتسبات لدى طلاب المجموعة التجريبية مما يعنى تأثير التعليم الإلكترونى على تنمية معارف ومهارات طلبة جامعة تبلسة مقارنة بالتعليم التقليدي، وأن نسبة الرضا التي تحققها البرامج التدريبية أكثر للمستفيدين من المحتوى الإلكترونى عن الفئة التي تستفيد من المحتوى التقليدي.

وكشفت دراسة اشعلال ؛ وعلى (٢٠١١) عن دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدي المعلم والمتعلم وذلك من خلال المنهج التحليلي باستقراء الادبيات في هذا المجال حيث تعرضت الدراسة الى مفهوم التعليم الرقمي وأنماطه وخصائصه ومعاييره ومعوقات تطبيقه، كما

تناولت الدراسة مفهوم الأداء الوظيفي وأبعاده وطرق تقييم الأداء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان للتعليم الرقمي دور مهما في البيئة المهنية وذلك من خلال عدة أبعاد رئيسة منها دوره الفاعل في تطوير وتحسين الأداء لكلا من المعلم والمتعلم، دوره في تحسين المحتوى والاهداف، دوره من حيث التقليل من الاخطار وحوادث العمل، دوره في زيادة نوعية وكمية الإنتاج في العملية التعليمية، واختتمت الدراسة بأن التعلم الرقمي أو الالكتروني يعتبر أساسا فعالا في ترسيخ مختلف المعلومات و البيانات في البيئات التعليمية والتدريبية، ويعمل على تثبيتها واسترجاعها في مختلف المواقف الضرورية لاستخدامها الاستخدام الأمثل في القيام بمختلف المهام سواء تعلق الأمر بالإنتاج المادي أو المعرفي و حتى الخدماتي.

بينما هدفت دراسة الخطيب؛ وعبد الحليم (٢٠٠٥) إلى التعرف على دور المدرسة في توطين ثقافة المعلوماتية مع العمل على طرح نموذج واقعي لذلك، والكشف عن نموذج التعليم الإلكتروني في علاقته بدور المدرسة المعاصرة في توطين ثقافة المعلوماتية إضافة للتوصل إلى بعض التوصيات المعنية بتفعيل أدوار ووظائف ومهام المدرسة المعاصرة لتوطين ثقافة المعلوماتية في عصر العولمة، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي المستند على تحليل البحوث والدراسات ذات الصلة بالمجال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك صلة قوية بين العولمة والتطور التكنولوجي، وأن المدرسة المعاصرة هي أشد احتياجا لتوطين ثقافة المعلوماتية التي من شأنها أن تفتح أبوابها للدخول إلى عصر التعليم الرقمي، وقدمت الدراسة نموذجا واقعيا للمدرسة المعاصرة باستخدام تقنية التعليم الإلكتروني وأكدت على ضرورة تحديد فلسفة واضحة لمفهوم التعليم الإلكتروني تنسجم مع أهداف التعليم، مع تأهيل البيئة المدرسية وتجهيزها بالمصادر والوسائل لتفعيل دورها في توطين ثقافة المعلوماتية.

وفي ضوء العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- ندرة البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في المجتمع المصرى حول الثقافة المعلوماتية والتعليم الرقمي في مجال التربية، بالرغم من اهتمام العديد من البحوث والمؤتمرات بمجال الثقافة المعلوماتية في ظل التحول نحو مجتمع المعرفة.
- اتفقت معظم البحوث والدراسات السابقة على أهمية الثقافة المعلوماتية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع، واختلفت في تناولها لمجال الثقافة المعلوماتية فبينما ركزت بعض الدراسات على الوصف النظري للثقافة المعلوماتية "الدراسة التحليلية"، جاءت دراسات

أخري لتنمية الوعى المعلوماتي أو الثقافة المعلوماتية ومعظمها ركز على المجتمع الأكاديمي داخل الجامعات، وهناك دراسات قليلة تربوية هدفت التعرف على دور الثقافة المعلوماتية في القطاع التعليمي.

- اتفقت معظم البحوث والدراسات السابقة مع البحث الحالي في تناولها لمجال الثقافة المعلوماتية ومقترحات تطويرها لدى الأفراد، وكذلك في استخدام المنهج الوصفي، وإبراز مفهومها وأهميتها.
- اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تركيزه بشكل كبير على الثقافة المعلوماتية في الجانب التربوي وليس كمفهوما عاما أو برامج دراسية ومقررات في التعليم الجامعي كما جاء في الغالبية العظمى من الدراسات السابقة، كما ركز البحث الحالي على دمج متغيري الثقافة المعلوماتية والتعليم الرقمي لارتباطهما القوي مع بعض، كما تناول عينة مختلفة وهى معلمى المرحلة الثانوية في التعليم العام.
- استفاد البحث الحالي بشكل كبير من الدراسات والبحوث السابقة في تقديم إطار نظري يتناسب مع موضوع البحث، والتعرف على أهمية الثقافة المعلوماتية ومتطلباتها من المعلم في العصر الرقمي من أجل بناء استبانة للتعرف على مستوى الثقافة المعلوماتية لدي المعلمين في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي.

إجـــراءات وخطـــة السيـــر فـــي البحـــث:

تحددت إجراءات وخطة البحث في الإجابة عن تساؤلاته ويمكن عرض ذلك تفصيلياً على النحو التالي:

- جمع أدبيات الدراسة –الإطار النظري– : والذى اشتمل على محورين حيث تناول المحور الأول تحديد مفهوم الثقافة المعلوماتية وأهميتها وخصائص الفرد المثقف معلوماتيا، بينما تناول المحور الثانى التعليم الرقمي مفهومه وأهدافه وتحديات تطبيقه وأدوار المعلم، حيث تم إعداد الاطار النظري بعد الاطلاع على العديد من المراجع والبحوث والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالمجال.
- اجراء الدراسة الميدانية (الإطار الميداني) للتعرف على مستوى الثقافة المعلوماتية لدي معلمى المرحلة الثانوية بمحافظة قنا من وجهة نظرهم والمعوقات التي تحد من ذلك، وقد استخدم البحث لذلك أداة الاستبانة وبعض المقابلات غير المقننة.

- وضع المقترحات والتوصيات التي تسهم في تفعيل الثقافة المعلوماتية لدي معلمى المرحلة الثانوية، بناء عما أسفرت عنه الدراسة النظرية والبحث الميدانى.

الاطـــــار النظـــــري.

أولا: الثقافة المعلوماتية (مفهومها – أهميتها – خصائص الفرد المثقف معلوماتيا)

تعد الثقافة المعلوماتية من أهم أنواع الثقافات التي ينبغي أن تحتل مساحة كبيرة من التوعية والاهتمام فالمعلومات أصبحت أساس كل عمل من الأعمال ولا غنى عنها ,والثقافة المعلوماتية المطلوبة هي التى تتناول شتى العناصر التي من شأنها الاستفادة من المعلومات، فهى متطلب أساسي للحياة المهنية الشخصية الناجحة فى العصر المعلوماتي، ويتناول هذا المحور لمفهوم الثقافة المعلوماتية وأهميتها وخصائص الفرد المثقف معلوماتيا.

مفهوم الثقافة المعلوماتية.

برز مصطلح ثقافة المعلومات Information Culture كواحد من أهم المصطلحات التي تم تداولها في الإنتاج الفكري المتخصص في المجال خلال السنوات القليلة الماضية .وأنها تستخدم بالتبادل مع مصطلحات "محو الأمية المعلوماتية" و "الوعي المعلوماتي" و"التوعية المعلوماتية"، ومما لا شك فيه أن مفهوم الثقافة المعلوماتية حظي بالعديد من التعاريف التى اختلفت فيما بينها بناء على تخصص العلماء والباحثين.

تبلورت عدة تعريفات للثقافة المعلوماتية فالبعض ينظر إلي مصطلح الثقافة المعلوماتية كمقرر تدريسي ضمن نظام تعليمى أو بشكل عام في مجال المكتبات والمعلومات، حيث عرفت جمعية مكتبات الكليات والبحث ثقافة المعلومات Association of College & Research Libraries,2000)) بأنها "النشاط الذى يمثل مجموعة من القدرات التي تتطلب من الأفراد أن يعرفوا متى يحتاجون إلى المعلومات، وكيف يكونوا قادرين على تحديد المعلومات المطلوبة وتقييمها واستخدامها بفاعلية".

ويشير قاموس المكتبات والمعلومات ODLIS : Online Dictionary of Library & Information بأن الثقافة المعلوماتية تعنى " المهارات التي يحتاجها الفرد للعثور على المعلومات بما يشتمل على معرفة وفهم كيفية تنظيم مواد المكتبة والمواد التى تضمها والتعرف على تقنيات البحث الشائعة كما يشتمل المفهوم على المهارات اللازمة لتقييم المعلومات بشكل نقدي وتوظيفها بشكل فعال (Reitz,2003:19).

وتعرفها اليونسكو(Abid,2004) .بأنها " تهتم بتدريس وتعلم كافة أشكال ومصادر المعلومات، ولكي يكون الشخص مُلِمًا بثقافة المعلومات فيلزمه أن يحدد :لماذا ومتى وكيف يستخدم كل هذه الأدوات، ويفكر بطريقة ناقدة في المعلومات التي توفرها وتمثل الثقافة المعلوماتية أساسًا لا غنى عنه للتعلم مدى الحياة، فهي ضرورية لكل التخصصات في كل بيئات التعلم وكافة مستويات التعليم.

ويشير بعض الباحثين إلى أن مصطلح الثقافة المعلوماتية هو نتاج طبيعي للثورة المعرفية والتقدم التكنولوجي والمعلوماتي في شتى مجالات الحياة حيث يري لؤي (٢٠١٦: ٢٢٨٢) بأن مفهوم الثقافة المعلوماتية يرتبط ارتباطا وثيقا بتكنولوجيا المعلومات، ونظم المعلومات والثقافة الرقمية، وتحقيق أعلى مستويات كفاءة الاستخدام للمعلومات عند تفعيل نظم إدارة المعلومات والاستعانة بالتطبيقات التكنولوجية الحديثة بهدف تيسير الوصول للمعلومات المنشودة، وتلبية الاحتياجات البحثية المتنوعة لمجتمع المعرفة المعاصر، ويؤكد محمد (٢٠١٦: ١٩٠١) بأن الثقافة المعلوماتية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالبيئة المعلوماتية والتى بدورها تتأثر بالتغيرات التكنولوجية والثورة المعلوماتية على كافة الأصعدة ويعرفها بأنها مجموعة القدرات التى تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات فى الوقت المناسب، واستخدامها بكفاءة وفاعلية .ويرتبط مجال الثقافة المعلوماتية ارتباطًا وثيقًا بالبيئة المعلوماتية والتى بدورها تتأثر بالتغيرات التكنولوجية والثورة المعلوماتية على كافة الأصعدة.

ويشير بعض الباحثين أن الثقافة المعلوماتية تعنى امتلاك الفرد لمجموعة من المهارات وهى أوسع من المهارات التكنولوجية حيث تتعدي ذلك إلى فهم وتقييم المعلومات واستخدامها بكفاءة، حيث يشير كلا من Shapiro&Shelly (1996:9) بأن الثقافة المعلوماتية هي اكتساب الفرد للمهارات التقنية بغرض الوصول إلى المعلومات بفعالية وتحقيق التفكير النقدي وترتبط ارتباطا وثيقا بتكنولوجيا المعلومات، ويؤكد تايلور (٢٠٠٨: ٢٥٥) بأنها مجموعة القدرات التي يمتلكها الأفراد لاستيعاب المعلومات، ومعرفة أن تكون هناك حاجة للمعلومات، وتحديد ما إذا كانت هناك مشكلة يعانون منها، بحيث يتم تحديد مكان المعلومات المهمة، وبيان كيفية استخدامها وتقييمها.

ويعرفها الشهري (٢٠١٥: ١٥) بأنها مجموعة من المعلومات والمهارات يكتسبها الفرد من جوانب الحياة المختلفة بشكل عام، ومن البرامج الدراسية والبرامج التدريبية والاهتمامات الشخصية بصفة خاصة، وهو بدوره يقوم بحل المشكلات، ويضع استراتيجية للبحث، ويحدد

احتياجه من المعلومات، ويصل إلى مصادره المناسبة منها، ولديه قدرة على فهمها وإعادة صياغتها بشكل واضح ، بينما يشير الدكر (٢٠١٧: ٣٩) بأن الثقافة المعلوماتية تعنى امتلاك الفرد لمجموعة من المهارات منها مهارات الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات، بما في ذلك أشكال المعلومات وأدوات البحث الإلكتروني واستخدام التقنية في عمليات البحث وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية وفهم البنية التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات.

وفى ضوء العرض السابق يتضح أن هناك تنوعا ضخما في تعريف الثقافة المعلوماتية ويختلف التعريف طبقا لتخصصات الباحثين واهتمامهم، إلا أن هناك إجماع على أنها تعنى امتلاك الفرد لمجموعة من المهارات التي تجعله يتكيف مع بيئته ومجتمعه خاصة القدرة على استخدام كل وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة للتعامل مع المعرفة المتاحة بالمصادر الإلكترونية، وبجانب هذه المهارات فإنها تتضمن القدرة على تحديد وتقييم المعلومات والاستخدام الأخلاقي لها، خاصة في ظل هذا التقدم المعرفي الهائل.

خصائص الفرد المثقف معلوماتيا.

مع الانفجار الهائل في المعلومات والتزايد في أشكال وأنواع مصادر المعلومات، ظهرت الحاجة إلى مجموعة من المهارات الخاصة بالحصول على المعلومات واستخدامها من مصادر مختلفة وتقييمها بكفاءة وفاعلية، خاصة مع التقدم المستمر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويمكن تحديد سمات الفرد المثقف والمعد معلوماتيا، عندما يمتلك القدرة على استخدام كافة الأدوات، والوسائل التكنولوجية الحديثة في الحصول على المعلومات وتوظيفها بفعالية وكفاءة لنموه المهنى، فصار من الممكن لأي شخص يمتلك اتصالاً مع شبكة الإنترنت، أن يحصل على المعلومة التي يريدها خلال فترة زمنية قصيرة، ليصبح من السهل وجود ثقافة معلوماتية عند جميع الأفراد مهما كانت أعمارهم، أو مستوياتهم التعليمية (خضر:٢٠١٦).

وتشير جمعية كليات ومكتبات البحث (ACRL,2000) بأن هناك مجموعة معايير للشخص المثقف معلوماتيا منها القدرة على تحديد طبيعة ومدى المعلومات المطلوبة، الوصول للمعلومات المطلوبة بسرعة وبكفاءة وفاعلية، التقييم الناقد لمصادر المعلومات، القدرة على استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين، الإلمام بالقضايا الاقتصادية والقانونية

والاجتماعية المرتبطة باستخدام المعلومات ومصادرها، القدرة على استخدام المعلومات بطريقة قانونية وأخلاقية.

كما يري كلا Sullivan (2002) و Issa;Blessing & Daura (2009) بأن هناك مجموعة من الكفاءات اللازمة للشخص المثقف معلوماتيا والتي تتمثل فيما يلي : الوصول إلى المعلومات المطلوبة بفاعلية وكفاءة، القدرة على تقييم المعلومات ومصادرها، دمج المعلومات المحددة بالخبرات المعرفية السابقة، استخدام المعلومات على نحو فعال لتحقيق غرض محدد، القدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات، القدرة على فهم القضايا الاقتصادية والقانونية المتعلقة باستخدام المعلومات والوصول إليها واستخدامها بطريقة أخلاقية.

ويشير كلا من بيتر وبيرسون Bitter&Pierson (2007:29-31) بأن خصائص ومعايير الفرد المثقف معلوماتيا تتمثل في أنه : يحوز مهارات متزايدة ومعرفة تتعلق باستخدام التكنولوجيا لتحسين القدرات الشخصية والتعاونية، يحرز مهارات متزايدة للتعامل بشكل تعاونى مع الآخرين ومع البرمجيات والمعدات ومصادر المعلومات بالإضافة لحل بعض المشاكل المعتمدة على الأدوات التكنولوجية، يصبح مواطنا مسئولا ومستخدما لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يستطيع التعامل مع مصادر التكنولوجيا والاتصالات والوسائط المتعددة، يحرز مهارات تؤهله للتعلم من البرمجيات والمعدات وتكيفيها مع البيئات التكنولوجية المعقدة التي تظهر في حياته.

ويشير عبد المنعم (٢٠٠٩: ٢٣) بأن هناك نوعين من المهارات للفرد المثقف معلوماتيا مهارات تتعلق بالمعلومات وأخرى تتعلق بتكنولوجيا المعلومات، ومن بين مهارات المعلومات معرفة أنواع مصادر المعلومات و أشكالها المختلفة، معرفة سبل البحث عن مصادر المعلومات، طرق الوصول إلى المعلومات المطلوبة و تحليلها و تقييمها ومعالجتها، معرفة أخلاقيات المعلومات ومن بين مهارات تكنولوجيا المعلومات معرفة المهارات الأساسية المتعلقة باستخدام الحاسوب وأساسياته، إضافة إلى القدرة على التعامل مع البرمجيات مثل البرمجيات الخاصة بقواعد البيانات و معالجة النصوص، القدرة على التعامل مع تطبيقات الشبكات، و تلك المتاحة على شبكة الإنترنت، مثل البريد الإلكتروني ومتصفح الإنترنت.

وتؤكد العديد من الدراسات منها دراسة العمري (٢٠٠٩) ودراسة حاجي(٢٠١١) ودراسة الناجم (٢٠١٦) ودراسة بشايرة؛ والحراكي (٢٠١٦) بأن هناك مجموعة من الكفايات التي ينبغي

توافرها في الفرد المثقف أو الواعى معلوماتيا أهمها ثقافة التعليم الإلكتروني–قيادة الحاسوب– استخدام شبكة الإنترنت – إدارة العملية التعليمة – البحث عن المعلومات من مصادرها الإلكترونية– أخلاقيات التقنية.

مما سبق يتضح أن الفرد المثقف معلوماتيا هو ذلك الفرد القادر على التعرف على مصادر المعلومات المختلفة وقواعد البيانات ومواقع الإنترنت وبرامج الحاسوب وأخلاقيات التقنية بالإضافة لقدرته على استخدام المعلومات وتقييمها والتعامل معها بصورة فاعلة.

أهمية الثقافة المعلوماتية في العصر الرقمي.

مع تزايد الشكل الرقمي للمعرفة البشرية، والتزايد في أشكال ومصادر المعلومات والمعرفة على شبكة الإنترنت، والانفجار الهائل في المعلومات أصبح من الضروري أن يمتلك الفرد العادي ثقافة معلوماتية مهما اختلفت اهتماماته وتنوعت متطلباته حتى يستطيع استخدام هذه المعلومات من مصادرها المختلفة ويكون قادرا على تقييمها بكفاءة وفاعلية واتخاذ القرارات المناسبة.

حيث تمكن ثقافة المعلومات الأفراد من بناء أحكام موضوعية عن كافة القضايا والمشكلات التي يتعاملون معها، كما تيسر لهم الوصول إلى المعلومات المتصلة بواقعهم و بيئتهم وأعمالهم، و لقد أضافت بيئة المعلومات الرقمية أهمية إضافية لثقافة المعلومات، حيث تتطلب هذه البيئة الجديدة إلمام الأفراد بالمهارات الأساسية في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في إنتاج المعلومات والوصول إليها، ولعل المثال الواضح لذلك هو الإبحار في شبكة الإنترنت والوصول إلى الملفات بكافة أشكالها، وهو ما يستلزم توافر مهارات البحث على الإنترنت، ويتطلب امتلاك مهارات تفسير وتقييم المعلومات(عزمي، ٢٠٠٦: ٣).

وتشير دراسة عبد الرحيم (٢٠١٦ : ١٧٩١) أن أهمية الثقافة المعلوماتية تكمن فيما يلي:

- مفهوم التوعية الثقافية باعتباره ضرورة إنسانية واجتماعية لم يعد يعني مجرد الوعي بالقراءة والكتابة فقط، فقد أصبح هذا المفهوم يعني تحديد احتياجات الفرد من المعلومات والحصول عليها وتقييمها واستخدامها وتحويلها إلى معرفة.
- بدون الثقافة المعلوماتية لا يستطيع الأفراد البحث عن المعلومات، نظرا لافتقارهم إلى مهارات التعامل مع قواعد البيانات الإلكترونية والفهارس ومواقع الإنترنت والوسائط المتعددة.

- أن الهدف الأساس من كون الأفراد مثقفين معلوماتيًا هو تكوين أفراد قادرين على التعلم مدى الحياة، أفراد قادرين على أن يجدوا ويقيموا ويستخدموا المعلومات بفاعلية لحل المشكلات وأخذ القرارات.
- أن الثقافة المعلوماتية تعد جزءًا مهمًا ومكملاً للتعليم الجامعي؛ حيث تكسب الفرد القدرة على البحث الذاتي عن المعلومات، وعلى الاعتماد على النفس في التعليم.
- أنها تساعد على تقوية شخصية الأفراد، وتعدهم للاستفادة من الفرص الكامنة في مجتمع المعرفة.
- أن الثقافة المعلوماتية تذلل الصعاب، فالمشاكل تكون أصعب في الحل عندما يكون لدى الفرد نقص في الوصول إلى المعلومات ذات القيم الضرورية لاتخاذ قرار جيد، فهناك قرارات مبنية على المعلومات يمكن أن تؤثر على حياة الفرد بأسرها.
- أنها تساعد على تحديث معلوماتهم والمحافظة على مواكبة التطورات الحديثة واستمرار الاتصال بما يجد من مستجدات ومسايرة المفاهيم والمعارف الجديدة.

وتعد الثقافة المعلوماتية ذات أهمية كبري للأفراد خاصة في ظل تحديات البيئة الرقمية والتي منها تحديات ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة، تنوع احتياجات الباحثين والدارسين وتعقدها، انتشار الانترنيت وتوفرها لدى العديد من المستفيدين، وجود العديد من أوعية المعلومات بشكل رقمي ومتاح تجاريا، الرغبة في الحصول على المعلومات بسرعة أكبر، وجود تقنيات مناسبة وبتكاليف مناسبة، التكاليف الباهظة للأوعية التقليدية (منير؛ وحجار، ٢٠١٦ : ١٦٢٨).

وهذا ما تؤكده دراسة كلا من حسن (٢٠٠٢) ودراسة الحيسيبة ؛ و السنانى (٢٠١٦) بأن هناك مجموعة من التحديات التي تفرض الثقافة المعلوماتية منها انفجار المعلومات وثورة التكنولوجيا وظهور مجتمع المعلومات مما يتطلب من الأفراد القدرة على اختيار المصادر المناسبة، ويفرض ضرورة التسلح بمهارات الثقافة المعلوماتية، التطور غير المسبوق في تراكم المعرفة والانتقال من المعرفة العلمية إلى تطبيقاتها العلمية(التكنولوجيا) بسهولة أكبر وزمن أقل. الانترنت وما توفره من خدمات ضخمة مجانية متاحة للجميع، توفر العديد من أشكال المعلومات في مختلف المصادر، - أسلوب التعليم الذي يتجه للتغير من مجرد التلقين إلى الحوار والمناقشة وحلقات البحث والبحث الذاتي، وهذا يدعو إلى ضرورة التسلح بمهارات الثقافة المعلوماتية.

وتعد الثقافة المعلوماتية أساس للإصلاح التعليمي للمؤسسات التعليميّة لارتكازها على استخدام المعلومات بفاعلية وكفاءة، فمن خلال تفعيل الثقافة المعلوماتية فى المؤسسات التعليمية خاصة لدي المعلمين، يمكن تحويل النموذج التعليمي التقليدي إلى نموذج جديد يقوم أساسا على تكامل الأدوار بين التقنية والمعلم والطالب من خلال دمج التقنية في التعلم، لخلق بيئة تعلم ديناميكية تكون الأولوية فيها للبحث الاستقصاء، وتوظيف التقنية فيها كأدوات للتعلم بدلاً من نقل المعلومات، وهذا يدعو لتوفير المعلومات المناسبة للمتعلمين وتمكين المعلمين من كفاءات الثقافة المعلوماتية (المدانى ؛والغرابى،٢٠١٦: ١٩٨٤).

إن النقلة النوعية من نمط التعليم التقليدي إلى مستوى المعلوماتية يستهدف عدد من الأهداف التي يسعي القائمون على العملية التعليمية إلى تحقيقها منها: أن يكون استخدام الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات في متناول المتعلم، أن يكتسب المتعلمين الحد الأدنى من المهارات التقنية المطلوبة في سوق العمل، التحسن الإيجابي الكبير في اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو التعليم والتعلم من ناحية ونحو المدرسة والمجتمع من ناحية أخري، أن يصبح دور المعلم قائدا ومرشدا لتعليم طلابه من خلال التمكن من استخدام تقنيات المعلوماتية وشبكات المعلومات المحلية والعالمية، أن يصبح المتعلم محورا لتطبيق المعلوماتية في التعليم (المحيسن، ٢٠٠٥: ٧٢-٧٣).

وهناك حاجة ماسة لضرورة تأسيس الثقافة المعلوماتية في التعليم العالي داخل المجتمع الأكاديمي حيث تقتضي الحاجة للمعلومات إلى إتقان مهارات وكفايات ضرورية، ليصبح الطلاب لديهم الاستقلالية والكفاءة اللتين تمكنهم من التعلم مدى الحياة، والدخول إلى مجتمع المعرفة من أوسع أبوابه من خلال إتقان المهارات والكفايات الضرورية، فخريجي النظام الأكاديمي الحالي سوف يعملون في وظائف غير معروفة حاليًا وسيستخدمون تقنيات لم تكتشف بعد، من هنا دعت الحاجة إلى ضرورة قيام المسؤولين أن يولوا الثقافة المعلوماتية الاهتمام الكافي، وزيادة مستوى الوعي بتقنيات المعلومات والاتصالات والاهتمام بنشر الثقافة المعلوماتية في الحياة اليومية للفرد والمؤسسة (عامر، ٢٠١٧ : ٢٣).

ويتضح مما سبق أهمية الثقافة المعلوماتية خاصر في ضوء عصر التحول الرقمي حيث أنها تكسب الأفراد مهارات التعلم الذاتي ومهارات التعلم المستمر، كما أنها ضرورية للفرد لمواكبة كل ما هو جديد في مجال التخصص لمواكبة المستحدثات التقنية والعلمية، وحتى يستطيع الانتقاء من الكم الهائل من المعرفة من خلال تقييمها واستخدامها بكفاءة وفاعلية.

ثانيا : التعليم الرقمي (مفهومه – أهدافه – معوقاته – أدوار المعلم)

هناك مجموعة من الأسباب والمبررات التي تدعو إلى ضرورة التحول نحو التعليم الرقمي منها التدفق المعرفي والمعلوماتي حيث أن سمة العصر الحالي هو عصر المعلومات وتضاعف المعارف بصورة ضخمة، الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعارف والمعلومات في وقت قصير وبطريقة مفيدة، الحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال حيث تتميز برامج التعليم الرقمي بقدرتها الفائقة على المساعدة في اتقان الأعمال وتقليص الأخطاء، تحسين فرص العمل المستقبلية وذلك بتهيئة الطلاب إلى حاجات عصر المعرفة مما يسهم في تكوين كوادر مؤهلة لحاجة سوق العمل (محمود، ٢٠١٢: ١٥٤) ويتناول هذا المحور مفهوم وأهداف ومعوقات التعليم الرقمي وأدوار المعلم فيه وذلك على النحو التالي:

مفهوم التعليم الرقمي.

يتداخل مفهوم التعليم الرقمي مع بعض المصطلحات منها التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي والتعليم عن بعد والتعليم المبنى على الشبكات وغيرها وهناك عدة تعريفات للتعليم الرقمي منها:

" ذلك النوع من التعليم الذى يعتمد على استخدام الوسائط الرقمية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية بأكملها (التودري،٢٠٠٤ :٧٥).

ويعرفه مازن (٢٠٠٩ : ١٢١) بأنه نظام تعليمى يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها أجهزة الحاسوب والانترنت والبرامج الإلكترونية المعدة إما من قبل المختصين في وزارة التربية والتعليم أو الشركات.

ويعرف التعليم الرقمي بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفى أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الإنترنت والأقراص الممغنطة والبريد الإلكتروني وأجهزة الحاسوب لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر لتحقيق التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم (استيتية؛ وسرحان، ٢٠٠٧: ٢٨٣).

يمكن تعريفه على أنه عبارة عن أي محتوى تعليمى أو خبرة تعليمية يتم توصيلها عن طريق التكنولوجيا الإلكترونية والتي تتضمن ما يلي : الإنترنت، الفيديو، فيديو المؤتمرات عن بعد والقمر الصناعي والبريد الإلكتروني وغرف المحادثة (درويش، ٢٠٠٩: ٢٦).

وفى ضوء العرض السابق يتضح أن التعليم الرقمى ليس تعليما يقدم بصورة عشوائية وإنما منظومة مخطط لها ومصممة تصميما جيدا، ويعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية التفاعلية للتواصل بين المعلم والمتعلم وقد تتمثل تلك الوسائط الالكترونية في الحاسوب وشبكة الانترنت والأقراص المدمجة والاقمار الصناعية وأجهزة الاستقبال وغيرها.

أهداف التعليم الرقمي.

هناك العديد من الأهداف المأمولة من التحول نحو التعليم الرقمي منها:

تنمية مهارات الطلاب وإعدادهم إعدادا جيدا يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم، رفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في الأنشطة التعليمية كافة، إيجاد بيئة معلوماتية تلائم احتياجات الطلاب والمعلمين وتتيح مصادر تعلم متنوعة، تحسين وتجويد العملية التعليمية لتخريج جيل مثقف معلوماتيا، الإسهام في إيجاد نواة لصناعة تقنية معلومات متقدمة، تكثيف التوعية الشاملة لأفراد المجتمع بأهمية توظيف تقنية المعلومات في التعليم (التودري، ٢٠٠٤: ٨١-٨٤).

ويري المحيسن (٢٠٠٥: ٣٨٢-٣٨٥) أن التعليم الرقمي يسعي لتحقيق العديد من الأهداف منها زيادة فاعلية أداء المعلمين، وزيادة عدد الطلاب في الفصول الدراسية، اكتساب المعلمين الخبرة في إعداد المواد التعليمية واستخدامها، تقديم تعليم عصري يناسب جميع الفئات العمرية ويراعي الفروق الفردية، نشر ثقافة استخدام التقنية والاستفادة منها في المجتمع، رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب من خلال ما يوفره التعليم الرقمي من أدوات جديدة.

ويؤكد كلا من (الحلفاوي ٢٠٠٦: ٦٣-٦٤ ؛ وسالم، ٢٠٠٤: ٢٩٤) أن هناك العديد من الأهداف التي يسعي التعليم الرقمي لتحقيقها منها:

- تكوين بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة.
- اكساب المعلمين والطلاب المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة.
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها ومن امثلة ذلك خطط الدروس النموذجية.

- التخلص من أساليب الماضى والاتجاه نحو تكنولوجيا المستقبل.
- الاعتماد على قدرة الطالب وجهده الذاتي في عمليات التعليم.
- إتاحة فرص التعلم للطلاب خارج أسوار المدرسة وبعد انتهاء الوقت الرسمي للدراسة.

بينما يري كلا من اشعلال؛ وعلى (٢٠١١: ٤١٦) أن أهداف التعليم الرقمي تتمثل في القدرة على تلبية حاجات و رغبات المتعلمين المعرفية و العلمية، تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب، سرعة تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها حسب أهميتها، تحسين التفاعل والتعامل بين أطرف العملية التعليمية.

ويتضح مما سبق أن التعليم الرقمي يحقق العديد من الأهداف مقارنة بالتعليم التقليدي أهمها تلبية رغبات المتعلمين المعرفية والعلمية والاهتمام بالفروق الفردية بينهم وتكوين جيل قادر على التعامل مع التقنيات الحديثة والاستفادة منها بأكبر قدر للتكيف مستقبلا مع متطلبات سوق العمل.

معوقات تطبيق التعليم الرقمي.

بالرغم من مميزات وأهداف التعليم الرقمي إلا أن الكثير من المؤسسات التعليمية لا زالت تواجه الكثير من التحديات في قطاع التعليم بصفة عامة والتعليم ما قبل الجامعي خاصة وتتعلق هذه التحديات والمعوقات غالبا بثلاث مكونات رئيسة للتعليم الرقمي والمتمثلة في "المكون التعليمي: ويقصد به الطلاب والأساتذة والمواد التعليمية والإداريون والماليون وموظفو المكتبة والمعامل ومراكز الأبحاث والامتحانات، المكون التكنولوجي: ويندرج ضمنه موقع على الإنترنت وحواسيب شخصية وشبكة تحويل المكون التعليمي رقمية، المكون الإداري: ويحتوي فلسفة التعليم الرقمي واستراتيجيته وأهدافه على المدى القصير والطويل وخططه وبرامجه وموازناته وجداوله المنية والرقابة الوقائية والعلاجية" (عامر، ٢٠١٥، ١٣٥).

حيث يشير العديد من الباحثين (الحازمى؛الزبير،٢٠١٤: ١١٨-١٢٠؛ مازن، ٢٠٠٩: ١٣٥؛ سرايا، ٢٠٠٨: ٢٦) أن هناك عدة معوقات في تطبيق التعليم الرقمي بالمؤسسات التعليمية منها:

- ضعف البنية التحتية للاتصالات والتقنية.
- ضعف إعداد الطلاب المعلمين في كليات التربية لاستخدام التكنولوجيا المتقدمة في التعليم.

- قلة انتشار الحاسب الألى وملحقاته في العديد من المؤسسات التعليمية.
- ضعف الوعي التكنولوجي لدى الكثير من المعلمين والقيادات التربوية.
- كثرة انقطاع شبكة الانترنت أثناء البحث والتصفح لسبب فنى أو غيره.
- عدم قناعة بعض المعلمين ومتخذى القرار بأهمية التعليم الرقمي وقد يرجع ذلك لتخوف البعض من هذه التقنية او أنها تفرض أساليب وطرق تعليم جديدة.
- حاجز اللغة حيث أن اللغة الشائعة المستخدمة في البحث على الانترنت هي اللغة الإنجليزية
- عدم موائمة عناصر البيئة المدرسية حيث يتطلب التعليم الرقمي تغييرات كثيرة في عناصر البيئة المدرسية بدءا بمحتويات المقرر والخطط الدراسية والبيئة المادية والبشرية.

بينما يشير سالم (٢٠٠٤ : ٣١٢) أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من استخدام التعليم الرقمي المعتمد على شبكة الانترنت منها الحاجة إلى اعتماد بنية أساسية من حيث توفر الأجهزة ذات الفعالية العالية، الحاجة إلى ضرورة اعتماد على اعتماد على أخصائيين في مجال إدارة أنظمة التعليم الرقمي، ارتفاع التكلفة الخاصة بهذا النوع من التعليم الرقمي، ضعف بعض المتعلمين و المتدربين على الاستعمال الجيد الناجح، والسهل لمختلف الأجهزة العلمية المعتمدة في عملية التعلم الرقمي، تدني مستوى القناعة والإقدام لهذا النوع من التعلم لدى المعلمين والمتعلمين.

ويتضح مما سبق أن هناك العديد من التحديات للتحول نحو التعليم الرقمي أهمها ضعف توعية وتأهيل المعلمي، عدم الرغبة في التكيف مع الأساليب والتقنيات الحديثة، ضعف البنية التحتية للمدارس وعدم تأهيلها بالشكل الكافي، ضعف الوعى التكنولوجي لدي المعلمين.

دور المعلم في عصر التعليم الرقمي:

في عصر التقدم التقنى والانفجار المعرفي، المتمثل في انتشار وسائل التقنية، والحاسوب، وشبكة الإنترنت، وثورة المعلومات والاتصالات، أصبح التعليم الرقمي مطلبا مهما وضرورة ملحة استدعت تغيير أدوار ومهام ووظائف المعلم، حيث أصبح مطالبا بأن يتعامل مع نتاج هذا العصر الرقمي وتوظيفه في خدمة العملية التعليمية بكفاءة، وأن تتزايد هذه الكفاءة

وتتطور باستمرار لمواكبة كل ما هو جديد في هذا العصر لهذا فإن المعلمين في حاجة دوما لتنمية ثقافتهم المعلوماتية.

ويري بعض الباحثين أن هناك العديد من الأدوار للمعلم حتى يمكنه الاستفادة القصوى من تكنولوجيا التعليم ومنها: أن يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفى اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطالب، أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة للمتعلمين، أن يطور فهما عمليا لتكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه على الدور التعليمى الشخصي له، أن يعمل بكفاءة كمرشد وموجه للمحتوى التعليمى، أن يعمل على تنمية ثقافة الطلاب معلوماتيا من خلال الاستخدام الأمثل لمواقع الإنترنت (سالم، ٢٠٠٤: ٣٠٠؛ استيتية؛ وسرحان ،٢٠٠٧: ٢٩٠ ؛ محمود، ٢٠١٢: ١١٧-١١٨).

وهناك عدة أدوار جديدة للمعلم في عصر التحول نحو التعليم الرقمى منها:

- المعلمون ميسرون للمعلومات: وذلك من خلال تشجيع الطلاب للانخراط والتفاعل في أنشطة تعليمية متنوعة عن طريق ما توفره شبكة الانترنت من معلومات وبيانات مفيدة.
- المعلمون مستشارون للمعلومات : وذلك من خلال مساعدة الطلاب في الحصول على المعلومات بأنجح الطرق وأسرعها ومدي دقتها وأهميتها.
- المعلمون متعاونون في فريق واحد : وذلك من خلال تبادل الخبرات في تحديد المواقع المعلوماتية ذات العلاقة بالأنشطة التربوية ذات الأهمية المشتركة.
- المعلمون مطورون للمقررات : ويتم ذلك من خلال تطوير محتوى المنهج الدراسي التقليدي إلى محتوى يركز على تعلم المهارات التي يتطلبها سوق العمل (سعادة؛ والسرطاوى٢٠٠٣: ٧٦-٧٧).

ويري كلا من (الحازمى؛الزبير، ٢٠١٤: ١٥٧، التودري ،٢٠٠٤: ١٧٨) أن أدوار المعلم في عصر التحول نحو التعليم الرقمي تتمثل فيما يلي:

- تصميم التعليم: حيث أصبح على المعلم أن يمتلك مهارات المصمم التعليمي لكى يتسنى له تنظيم المادة الدراسية وإعدادها.

- توظيف التكنولوجيا: حيث أصبح مطلوبا منه أن يستخدم التكنولوجيا والأجهزة بفاعلية عند تقديم التعليم.
- تشجيع تفاعل الطلاب: حيث يجب على المعلم أن يشجع طلابه على التفاعل لإكسابهم المعرفة والخبرات في العملية التعليمية.
- تطوير التعلم الذاتي للطلاب: وذلك عن طريق استثمار قدراتهم على المشاركة بنشاط في تعليمهم.
- توظيف البريد الإلكتروني لتبادل المعرفة بينه وبين طلابه.
- توظيف شبكة المعلومات الدولية بكفاءة في التعليم.

مما سبق يتضح أن أدوار المعلم تغيرت في نظام التعليم الرقمي مقارنة بنظام التعليم التقليدي حيث أصبح المعلم مطالبا بأن يكون ميسرا ومسهلا للمحتوى وأن يكون باحثا عن المعارف الجديدة ويمتلك العديد من المهارات التي تمكنه من التعامل مع التقنية بكفاءة، وفى ضوء ما تقدم من عرض الإطار النظري وتناوله لمجال الثقافة المعلوماتية والتعليم الرقمي يكون تم الإجابة عن السؤال الأول للبحث.

ثانيا: الإطار الميداني للبحث.

هدفت الدراسة الميدانية التعرف على مستوى الثقافة المعلوماتية ومعوقات تمكينها لدى معلمى المرحلة الثانوية في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي من وجهة نظرهم.

مجتمع البحث وعينته.

يمثل مجتمع البحث جميع المعلمين بمدارس التعليم الثانوي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة قنا في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م، حيث بلغ عددهم (٣٠٥٥) معلما ومعلمة في ٧٥ مدرسة حكومية، وقد تم اختيار مجتمع البحث من جميع المعلمين العاملين بمدارس إدارة التربية والتعليم بمدينة قنا فقط، نظرا لموقعها المتوسط داخل المحافظة، وباعتبارها تمثل أكبر الإدارات التعليمية وممثلة لمتغيرات البحث، حيث احتوت على ١٩ مدرسة ثانوية حكومية، وبلغ عدد المعلمين بها (١٢٤٨) معلما ومعلمة منهم (٧٠٥) معلما

من الذكور، و(٥٤٣) معلمة من الإناث، وبلغ عدد المعلمين في الحضر (٨٧٣) معلما ومعلمة في حين بلغ عدد معلمي الريف (٣٧٥) معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم بقنا، ٢٠١٩) ويوضح الجدول التالي مجتمع البحث تفصيلا كالتالي:

جـــــــــدول (١)

بيان بأعداد المعلمين -مجتمع البحث- بإدارة قنا التعليمة وفق متغيري النوع والموقع الجغرافي

م	المدرسة	ذكور	إناث	جملة
١	الشهيد عبد المنعم رياض ث بنين	١٤١	٨٣	٢٢٤
٢	السلام الثانوية بنين	٣٠	٢٢	٥٢
٣	أبو بكر الصديق الثانوية بنين	٤٠	١٦	٥٦
٤	قنا الثانوية بنات	٤٢	١٠١	١٤٣
٥	فاطمة الزهراء الثانوية بنات	٥٩	٨٦	١٤٥
٦	السيدة زينب الثانوية بنات	٥٨	٧٨	١٣٦
٧	فصول أم القرى الثانوية بنات	١٤	٢	١٦
٨	قنا الثانوية الجديدة المشتركة	٥٠	٥١	١٠١
	إجمالي مدارس الحضر	٤٣٤	٤٣٩	٨٧٣
٩	الجبلاو الثانوية المشتركة	٢٩	٨	٣٧
١٠	المخادمة الثانوية المشتركة	١٨	٨	٢٦
١١	الأشراف الثانوية المشتركة	٣٥	٣٣	٦٨
١٢	أبنود الثانوية المشتركة	٤٣	١٤	٥٧
١٣	دندرة الثانوية المشتركة	٤١	١٤	٥٥
١٤	المحروسة الثانوية المشتركة	٤٥	٩	٥٤
١٥	الشيخ حسن الثانوية المشتركة بالترامسة	٣٤	٨	٤٢
١٦	فصول الطوابية الثانوية المشتركة	٨	١	٩
١٧	مرزوق عبد الوهاب المرزوق الثانوية المشتركة	٥	...	٥
١٨	جاسم خالد المرزوق الثانوية للبنات	٩	٦	١٥
١٩	القناوية الثانوية المشتركة	٤	٣	٧
	إجمالى مدارس الريف	٢٧١	١٠٤	٣٧٥
	إجمالي المدارس بإدارة قنا	٧٠٥	٥٤٣	١٢٤٨

وقد تم الاستعانة بالموقع الإلكتروني http://www.raosoft.com/samplesize.html وجداول حجم العينة، للمساعدة فى تحديد حجم العينة وفق متغيرات البحث، وقد تكونت عينة البحث من(٥٨٢) معلما من معلمي المرحلة الثانوية بإدارة قنا التعليمية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، طبقت عليهم الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات المختلفة:

جـــــــدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث في ضوء متغيرات (النوع-الموقع الجغرافي-التخصص العلمي)

المتغير	النوع		الموقع الجغرافي		التخصص العلمي	
العينة	ذكر	أنثي	حضر	ريف	مواد علمية	مواد أدبية
العدد	٣٢٤	٢٥٨	٣٦٨	٢١٤	٢٣٣	٣٤٩
النسبة المئوية	٪ ٥٥,٧	٪ ٤٤,٣	٪٦٣,٢	٪٣٦,٨	٪٤٠	٪٦٠
إجمالي العينة			٥٨٢ معلما ومعلمة			

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية في البحث الحالى باستخدام الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS* كالتالي:

١- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

٢- معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات الاستبانة.

٣- المتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Std. Deviation*: في الكشف عن مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المدارس الثانوية بمحافظة قنا في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي والمعوقات التي تحد من تكوين الثقافة المعلوماتية

٤- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في التعرف على مدى اختلاف استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المدارس الثانوية بمحافظة قنا في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي والمعوقات التي تحد من تكوينها والتي ترجع لاختلاف النوع (ذكور-إناث)، موقع المدرسة (حضر -ريف)، التخصص العلمي (مواد علمية-مواد أدبية).

أدوات البحـــث.

تمثلت أداة البحث في الاستبانة التي وجهت لمعلمى المرحلة الثانوية بمحافظة قنا، وقد تم بناؤها بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، واشتملت على (٥٢) مفردة قسمت لمحورين أحدهما يمثل مستوى الثقافة المعلوماتية واشتمل على خمسة أبعاد فرعية تضمنت (٤١) مفردة، والمحور الثانى المعوقات التي تحد من التمكن من الثقافة المعلوماتية واشتمل على (١١) مفردة، وتم تصميم الرابط التالى لتطبيق الأداة ونشرها **https://goo.gl/forms/V48nnEXJhylw4V132** وفيما يلي وصف للاستبانة المستخدمة في البحث وخصائصها الإحصائية.

صدق وثبات الاستبانة:

أولاً: الصدق:

للتحقق من صدق الاستبانة الحالية تم الاعتماد على طريقتين هما:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال التربية (ملحق١)، بغرض إبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها، وقدم المحكمون ملاحظات قيمة ساعدت على إخراج الأداة بصورة جيدة.

صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

تم التحقق من صدق الاستبانة في البحث الحالي من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (٤٥) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بإدارة مدينة قنا التعليمية، منهم ٣١ من الذكور و١٤ من الإناث، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م.

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وللتأكد من مدى تماسك وتجانس عباراتها وأبعادها المختلفة، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جـــــدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة

مستوى الثقافة المعلوماتية في مجال التعليم لدى معلمي المرحلة الثانوية									
الحاجة للمعلوماتية في مجال التعليم		استخدام برامج الحاسب الآلي في التعليم		استخدام شبكة الإنترنت في التعليم		المعرفة بالتحول نحو التعليم الرقمي		اخلاقيات استخدام التقنية	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	**٠,٦٣٤	١	**٠,٨٦٥	١	**٠,٧٢٤	١	**٠,٧٤٥	١	**٠,٦٣٤
٢	**٠,٧٨٧	٢	**٠,٦٧٠	٢	**٠,٦٠٧	٢	**٠,٦٧٩	٢	**٠,٨٣٠
٣	**٠,٨٨٠	٣	**٠,٧٧٢	٣	**٠,٤٨٩	٣	**٠,٥٨٥	٣	**٠,٩٠٧
٤	**٠,٨٩٢	٤	**٠,٨١٢	٤	**٠,٤٢١	٤	**٠,٥٩٢		
٥	**٠,٩١١	٥	**٠,٧٠٧	٥	**٠,٧٠١	٥	**٠,٧٦٨	٤	**٠,٩١٦
		٦	**٠,٦٧٢	٦	**٠,٧٢٨	٦	**٠,٦٦٩		
٦	**٠,٨٠٢	٧	**٠,٧٤١	٧	**٠,٨٧١	٧	**٠,٧٢٣	٥	**٠,٨٧٢
		٨	**٠,٦٠٥	٨	**٠,٥٩٨	٨	**٠,٦٤٠		
٧	**٠,٨٦٥	٩	**٠,٥٧٧	٩	**٠,٦٧٣	٩	**٠,٦٨٥	٦	**٠,٨٤٢
						١٠	**٠,٥٤٨		
المعوقات التي تحد من الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية									
١	**٠,٦٦٢	٤	**٠,٤٧٤	٦	**٠,٧٨٧	٨	**٠,٥٣٠	١٠	**٠,٧٠٦
٢	**٠,٦٠٤	٥	٠,١١٨	٧	**٠,٥٤٥	٩	**٠,٥١٥	١١	**٠,٥٩٣
٣	**٠,٧٥٧	** دالة عند مستوى ٠,٠١							

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض، أما في حالة المعوقات فكانت علاقة العبارة رقم "٥" والدرجة الكلية للبعد كانت غير دالة إحصائياً، ولذلك تم حذفها من النسخة النهائية المستخدمة في البحث الحالي وأصبح محور المعوقات (١٠) مفردات.

تم التأكد من صدق تجانس وتماسك أبعاد المحور الأول والخاص بمستوى الثقافة المعلوماتية في مجال التعليم لدى معلمي المرحلة الثانوية، بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمحور فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جـــــدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية للمحور.

الحاجة للمعلوماتية في مجال التعليم	استخدام برامج الحاسب الآلي في التعليم	استخدام شبكة الإنترنت في التعليم	المعرفة بالتحول نحو التعليم الرقمي	أخلاقيات استخدام التقنية
**٠,٥٩٣	**٠,٥١٣	**٠,٧٩٩	**٠,٧٤٦	**٠,٧٣٣

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المحور الأول للاستبانة، والدرجة الكلية للمحور جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد المحور الأول فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبـــــــات:

تم التحقق من ثبات الاستبانة في البحث الحالي من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (٤٥) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بإدارة مدينة قنا التعليمية، منهم ٣١ من الذكور و١٤ من الإناث، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م.

وتم التحقق من ثبات درجات الاستبانة وأبعادها ومحاورها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جـــــدول (٥)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة وأبعادها ومحاورها الفرعية

المحور الأول: مستوى الثقافة المعلوماتية في مجال التعليم لدى معلمي المرحلة الثانوية					المحور الثاني: المعوقات التي تحد من الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية
الحاجة للمعلوماتية في مجال التعليم	استخدام برامج الحاسب الآلي في التعليم	استخدام شبكة الإنترنت في التعليم	المعرفة بالتحول نحو التعليم الرقمي	أخلاقيات استخدام التقنية	
٠,٩٢٤	٠,٨٥٣	٠,٨٢٣	٠,٨٤٢	٠,٩١١	
ثبات المحور الأول ككل: ٠,٩٢٢					٠,٧٦٢

يتضح من الجدول السابق أن لمحوري الاستبانة والأبعاد الفرعية للمحور الأول معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في البحث الحالي.

نتائـــــج البحـــــث ومناقشتهـــــا:

أولا : نتائج الإجابة على السؤال الثانى.

للإجابة عن السؤال الثانى للبحث وهو "ما مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمى المرحلة الثانوية في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي من وجهة نظرهم ؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات أبعاد المحور الأول فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

البعد الأول: الحاجة إلى المعلومات في مجال التعليم.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات البعد الأول والمتعلق بمدي الحاجة إلى المعلومات في مجال التعليم، وذلك لتحديد درجة الموافقة لكل عبارة من تلك العبارات وهذا ما يوضحه الجدول التالي.

جـــــدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول عبارات البعد الأول

م	العبـــــــــارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	تنمية مهارات استخدام أسلوب حل المشكلات واتخاذ القرارات	٣,٧٢٥	١,١٣٥	كبيرة	٥
٢	تساعد في اكتساب مهارات الحصول على المعلومات	٣,٨٦٤	١,١٠١	كبيرة	١
٣	التعرف على أنواع المواقع المفيدة المتاحة على شبكة الانترنت	٣,٧٧٥	١,١٤٦	كبيرة	٤
٤	تنمية مهارات التعلم الذاتي والتطوير المهني	٣,٦٩٤	١,١٦٦	كبيرة	٦
٥	التعرف على التطورات الجديدة في مجال التخصص	٣,٧٩٤	١,٠٤٦	كبيرة	٢
٦	تطوير القدرات في استخدام التقنية الرقمية في التعليم	٣,٧٨٠	١,١١٦	كبيرة	٣
٧	توظيف التكنولوجيا الرقمية في تحسين طرق التدريس	٣,٥٩٣	١,١٢٣	كبيرة	٧
المتوسط الوزني للبعد الأول		٣,٧٤٦	١,١١٩	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

- أن البعد الخاص بالحاجة إلى المعلومات في التعليم قد تحقق بدرجة كبيرة من وجهة نظر عينة البحث، حيث جاء بمتوسط (٣,٧٤٦) وانحراف معياري (١,١١٩) وهذا يعنى أن الغالبية العظمى من المعلمين يشعرون بأن لديهم حاجة ملحة للمعلومات خاصة في ظل التحولات التقنية والمعلوماتية التي يشهدها المجتمع بصفة عامة وقطاع التعليم بوجه خاص،

واتفقت هذه النتائج مع دراسة كلا من الدكر (٢٠١٧) ودراسة جوهري؛ والعمودي (٢٠٠٩) والتي أشارت نتائجهما إلى أن الحاجة للمعلومات قد تحقق بشكل كبير لدى مجتمع البحث، بينما اختلفت مع نتائج دراسة عماشة (٢٠١٧) ودراسة أحمد؛ وعثمان (٢٠١٦) والتي أشارت نتائجهما إلى أن مدي الحاجة للمعلومات لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة.

- أن البعد الخاص بالحاجة إلى المعلومات في مجال التعليم اشتمل على (٧) فقرات تحققت جميعا بدرجة كبيرة حيث انحصرت المتوسطات ما بين (٣,٥٩٣-٣,٨٦٤) مما يؤكد حرص واهتمام عينة البحث بالحاجة إلى الثقافة المعلوماتية.
- جاءت أعلى ثلاث فقرات تحققا بالبعد الفقرات (٢-٥-٦) وهى تساعد في اكتساب مهارة الحصول على المعلومات، معرفة التطورات الجديدة في مجال التخصص، تطوير استخدام التقنية في التعليم وقد يرجع ذلك لحرص عينة البحث واهتمامهم بمعرفة كل ما هو جديد من المعلومات سواء أكانت بوجه عام أو المتعلقة بمقرراتهم التدريسية إضافة إلى اهتمام العينة بتطوير قدراتهم نحو استخدام التقنية وتوظيفها في مجال التعليم.

البعد الثاني: استخدام برامج الحاسب الآلي في التعليم:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات البعد الثاني والمتعلق باستخدام برامج الحاسب الآلى في التعليم، وذلك لتحديد درجة تمكنهم بكل عبارة وهذا ما يوضحه الجدول التالي.

جـــــدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول عبارات البعد الثاني.

م	العبـــــــارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	أستطيع قراءة الكتب والملفات النصية عن طريق برنامج معالجة الكلمات (وورد)	٣,٩٢٤	٠,٧٥٢	كبيرة	١
٢	أجيد قراءة الكتب والملفات النصية عن طريق برنامج اكروبات Acrobat	٣,٣٩٣	٠,٩٣٨	متوسطة	٨
٣	أستطيع استخدام برنامج العروض التقديمية البوربوينت	٣,٥٨٦	٠,٨٧٥	كبيرة	٣
٤	أتمكن من تشغيل ملفات الصوت والفيديو باستخدام البرامج المناسبة.	٣,٦٧٠	٠,٨٦٥	كبيرة	٢
٥	لدى القدرة على عرض محتويات الأقراص المدمجة CD	٣,٥٧٤	٠,٨٤٩	كبيرة	٤
٦	أتمكن من استخدام برنامج معالجة البيانات (اكسيل)	٣,١٧٠	٠,٨٩٤	متوسطة	٩
٧	لدى القدرة على التعامل مع البرمجيات ذات الصلة بالصور والرسوم	٣,٥١٤	٠,٨٦٢	كبيرة	٥
٨	أعي بأهمية برامج مكافحة الفيروسات لحماية الحاسب وكيفية تشغيلها	٣,٤٣٥	٠,٧٧٣	كبيرة	٦
٩	أمتلك القدرة على اختيار البرنامج المناسب لأداء وظيفة ما	٣,٤١٤	٠,٧٢٧	كبيرة	٧
المتوسط الوزني للبعد الثاني		٣,٥٢٠	٠,٨٣٧	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

- أن البعد الخاص باستخدام برامج الحاسب الآلي في التعليم قد تحقق بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث جاء بمتوسط (٣,٥٢٠) وانحراف معياري (٠,٨٣٧) وهذا يعنى أن الغالبية العظمى من المعلمين يمتلكون معارف ومهارات قيادة الحاسوب في التعليم ويدركون أهميته سواء في حياتهم العامة والشخصية أو في قطاع التعليم بوجه خاص، واتفقت هذه النتائج مع دراسة كلا من جوهري؛ والعمودي (٢٠٠٩)، ودراسة الشهري (٢٠١٥) والتي توصلت نتائجهما إلى أن مستوى الثقافة المعلوماتية لدى الطلبة في مجال الحاسوب تحقق بدرجة كبيرة، بينما اختلفت مع نتائج دراسة كلا من حاجى (٢٠١١) ودراسة بشايرة؛ والحراكى (٢٠١٦)، ودراسة الناجم (٢٠١٧) والتي توصلت نتائجهم إلى أن مستوى الثقافة لدى المعلمين في مجال الحاسوب جاء بدرجة متوسطة.
- أن البعد الخاص باستخدام برامج الحاسب الآلي في التعليم اشتمل على (٩) فقرات تحققت بدرجات متفاوتة (متوسطة-كبيرة)، حيث انحصرت المتوسطات ما بين (٣,١٧٠-٣,٩٢٤) وجاءت منها (٧) فقرات بدرجة كبيرة و (٢) فقرة بدرجة متوسطة.
- جاءت أعلى الفقرات تحققا بالبعد الفقرة (١) بدرجة كبيرة وهى أستطيع قراءة الكتب والملفات النصية عن طريق برنامج معالجة الكلمات (وورد) مما يؤكد قدرة وامتلاك معلمى المرحلة الثانوية على مهارات استخدام برنامج معالجة الكلمات في العملية التعليمية، سواء من خلال إعلانات أو تقارير دراسية أو غيره، بينما جاءت أقل الفقرات (٦) بدرجة متوسطة وهى أتمكن من استخدام برنامج معالجة البيانات (اكسيل)، مما يعنى تأرجح أفراد العينة حول درجة تحققها وقد يرجع ذلك لصعوبة برنامج الإكسيل وعدم التمكن من استخدامه في العملية التعليمية.

البعد الثالث: استخدام شبكة الإنترنت في التعليم.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات البعد الثالث والمتعلق باستخدام شبكة الإنترنت في التعليم، وذلك لتحديد درجة تمكنهم بكل عبارة وهذا ما يوضحه الجدول التالي.

جـــــدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول عبارات البعد الثالث

م	العبـــــــــــــارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	أستطيع التعامل مع محركات البحث لتصفح المواقع عبر الانترنت	٣,٥٨١	١,٠١٨	كبيرة	١
٢	أتمكن من إنشاء مجموعة على الواتساب يستطيع الطلبة من خلالها التشاور فيما بينهم	٢,٧٤١	١,١٨٦	متوسطة	٦
٣	لا أجد صعوبة في تأسيس حساب على تويتر Twitter لإقامة شبكة علاقات مع الطلبة والمعلمين	٢,٦٣٦	١,٠٦٥	متوسطة	٧
٤	أتمكن من مشاركة الملفات والفيديوهات من خلال Google Drive	٢,٦١٩	١,١٧٣	متوسطة	٨
٥	أتمكن من استخدام البريد الإلكتروني ومنتديات الحوار والمناقشة	٢,٦٠١	١,١٨٨	متوسطة	٩
٦	أتمكن من إنشاء حساب على الفيس بوك Facebook لإقامة شبكة علاقات مع الطلبة والمعلمين	٢,٨١٦	٠,٩٤٤	متوسطة	٣
٧	أستطيع الاستعانة بمجموعة من فيديوهات اليوتيوب المتاحة على شبكة الانترنت	٣,٤٧٦	٠,٩٣٢	كبيرة	٢
٨	لدى القدرة على استخدام برنامج الضغط وفك الملفات التي تم تحميلها من الانترنت	٢,٧٨٩	٠,٩٩٧	متوسطة	٥
٩	لا أجد صعوبة في الوصول لبنك المعرفة المصري أو المكتبات الالكترونية المفيدة	٢,٧٩٠	٠,٩٧٣	متوسطة	٤
	المتوسط الوزني للبعد الثالث	٢,٨٩٤	١,٠٥٣	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

- أن البعد الخاص باستخدام شبكة الإنترنت في التعليم قد تحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث جاء بمتوسط (٢,٨٩٤) وانحراف معياري (١,٠٥٣) مما يؤكد تأرجح أفراد العينة حول التمكن من استخدام أدوات شبكة الإنترنت في التعليم، وقد يرجع ذلك إلى التعامل مع عالم الإنترنت غير محدود ويتطلب وجود ثقافة معلوماتية عالية لدي المعلمين تمكنهم من تحديد احتياجاتهم بدقة وكيفية الوصول إليها واتفقت هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة العمري(٢٠٠٩)، ودراسة حاجى (٢٠١١)، ودراسة آل سالم (٢٠١٢)، ودراسة الناجم (٢٠١٧) والتي أشارت نتائجهم إلى أن درجة توافر مهارات الانترنت تحققت بدرجة متوسطة.
- أن بعد استخدام شبكة الإنترنت في التعليم اشتمل على (٩) فقرات تحققت بدرجات متفاوتة (متوسطة-كبيرة)، حيث انحصرت المتوسطات ما بين (٢,٦٠١-٣,٥٨١) وجاءت منها (٢) فقرة بدرجة كبيرة و (٧) فقرات بدرجة متوسطة.
- جاءت أعلى الفقرات تحققا بالبعد الفقرة (١) بدرجة كبيرة وهى أستطيع التعامل مع محركات البحث لتصفح المواقع عبر الانترنت، مما يؤكد أن الغالبية العظمى من معلمى المرحلة الثانوية لديهم القدرة على الدخول على مواقع ومحركات البحث عبر شبكة الإنترنت، وقد يرجع ذلك إلى توافر الإنترنت وانتشارها بشكل كبير، بينما جاءت أقل الفقرات (٥) بدرجة متوسطة وهى أتمكن من استخدام البريد الإلكترونى ومنتديات الحوار والمناقشة، مما يعنى

عدم تمكن الغالبية العظمى من المعلمين من استخدام منتديات الحوار والمناقشة حيث تتطلب مستوى عالى من الثقافة المعلوماتية لدي كلا من المعلم والطالب والبيئة المدرسية في حين جاءت أغلبية الفقرات بدرجة متوسطة مما يعنى تأرجح أفراد العينة حول درجة تحققها في بعد استخدام شبكة الإنترنت.

البعد الرابع: المعرفة بالتحول نحو التعليم الرقمي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات البعد الرابع والمتعلق بمعارفهم بالتحول نحو التعليم الرقمي، وذلك لتحديد درجة تمكنهم بكل عبارة وهذا ما يوضحه الجدول التالي.

جـــــدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول عبارات البعد الرابع

م	العبـــــــــــارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	أعي أهمية استخدام التابلت كوسيلة تعليمية تثري الموقف التعليمي	٣,٣٩٠	٠,٩٤١	متوسطة	٢
٢	أمتلك معرفة جيدة بخصائص التعليم الرقمي.	٣,٢٢٢	٠,٦٨٠	متوسطة	٦
٣	أتمكن من تصميم وإنشاء مدونة خاصة بالصف الدراسي.	٢,٤٣٠	٠,٦٥٤	ضعيفة	١٠
٤	ألم بمهام وأدوار المعلم في التعليم الإلكتروني الذي تطبقه وزارة التعليم	٣,١٠٠	٠,٨٣٤	متوسطة	٩
٥	أعرف مفهوم التعليم الإلكتروني المدمج التي تعزم وزارة التعليم على تطبيقه	٣,٢٤٩	٠,٨٨٣	متوسطة	٤
٦	أعرف برامج تقييم الطلاب المحوسبة التي تطبقها الوزارة	٣,١٩٦	٠,٨٥٨	متوسطة	٧
٧	لدى معرفة بالاختبارات الالكترونية التي ستطبقها وزارة التعليم	٣,٢٤١	٠,٨١٥	متوسطة	٥
٨	أهتم بتحويل المناهج من محورية المحتوى إلى مناهج تقوم على مجتمع المعرفة	٣,١٦٥	٠,٨٣٢	متوسطة	٨
٩	لا أجد صعوبة في المشاركة بوضع بنوك أسئلة لطلبة التعليم الثانوي	٣,٣٥١	٠,٧٤٣	متوسطة	٣
١٠	أثق في أن تصحيح الاختبارات الالكترونية وتحقيقها العدالة.	٣,٤٥٧	٠,٧٩٦	كبيرة	١
	المتوسط الوزني للبعد الرابع	٣,١٨٠	٠,٨٠٤	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

- أن البعد الخاص بالمعرفة بالتحول نحو التعليم الرقمي قد تحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث جاء بمتوسط (٣,١٨٠) وانحراف معياري (٠,٨٠٤) مما يعنى أن الغالبية العظمى من المعلمين لا يمتلكون معارف ومعلومات كافية عن ثقافة التعليم الرقمي، وأهميته في العملية التعليمة وقد يرجع ذلك لسرعة التطور في التكنولوجيا بشكل عام وفى مجال التعليم الرقمي بشكل خاص وضعف توعية المعلمين بمثل هذا النوع من التعليم، واتفقت هذه النتائج مع دراسة كلا من العمرى(٢٠٠٩)، ودراسة آل سالم (٢٠١٢) والتي تشير نتائجهما إلى أن معلمى المرحلة الثانوية تتوافر لديهم ثقافة التعليم الإلكترونى بدرجة متوسطة فيما اختلفت مع نتائج دراسة الناجم (٢٠١٧) والتي تشير إلى أن ثقافة التعليم الرقمي قد تحققت لدى المعلمين بدرجة ضعيفة.

- أن بعد المعرفة بالتحول نحو التعليم الرقمي اشتمل على (١٠) فقرات تحققت بدرجات متفاوتة (ضعيفة-كبيرة)، حيث انحصرت المتوسطات ما بين (٢,٤٣٠-٣,٤٥٧) مما يعنى تشتت أفراد عينة البحث حول بعد المعرفة بالتحول نحو التعليم الإلكتروني، حيث جاءت منها فقرة واحدة بدرجة كبيرة وفقرة واحدة بدرجة ضعيفة و(٨) فقرات بدرجة متوسطة.
- جاءت أعلى الفقرات تحققا بالبعد الفقرة (١٠) بدرجة كبيرة وهى أثق في أن تصحيح الاختبارات الالكترونية وتحقيقها العدالة، مما يؤكد وعى المعلمين وامتلاكهم المعرفة بالاختبارات الإلكترونية وثقتهم بالتصحيح الإلكتروني بينما جاءت أقل الفقرات (٣) بدرجة ضعيفة وهى أتمكن من تصميم وإنشاء مدونة خاصة بالصف الدراسي نظرا لأنها تتطلب قدرات ومهارات عالية بينما جاءت بقية الفقرات بدرجة متوسطة مما يعنى تأرجح أفراد العينة حول مستوى تحققها.

البعد الخامس: أخلاقيات استخدام التقنية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث، على كل عبارة من عبارات البعد الخامس والمتعلق بأخلاقيات استخدام التقنية، وذلك لتحديد درجة الموافقة لكل عبارة من تلك العبارات وهذا ما يوضحه الجدول التالي.

جـــــدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول عبارات البعد الخامس

م	العبـــــــــارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	أحدد أوقاتا معينة في اليوم لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي	٣,٥٢١	٠,٨٣٩	كبيرة	٤
٢	أتأكد من مصادر المعلومات قبل نشرها ومشاركتها	٣,٦٣١	٠,٧٢٣	كبيرة	٣
٣	أحترم الملكية الخاصة للمعلومات المنشورة على شبكة الانترنت	٣,٢٤١	٠,٦٨٢	متوسطة	٦
٤	أحدد أهدافي بدقة قبل الدخول إلى مواقع التقنية الحديثة.	٣,٧٥٣	٠,٨١٥	كبيرة	٢
٥	أراعى حقوق الملكية الفكرية عند اختيار مواد تعليمية مناسبة.	٣,٢٨٧	٠,٧١٥	متوسطة	٥
٦	أحرص دائما على تقديم المعلومات والبيانات بشكل جيد ومفيد.	٣,٧٧١	٠,٧٩٤	كبيرة	١
	المتوسط الوزني للبعد الخامس	٣,٥٣٤	٠,٧٦٢	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

- أن بعد أخلاقيات استخدام التقنية قد تحقق بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث جاء بمتوسط (٣,٥٣٤) وانحراف معياري (٠,٨٣٧) ويعنى هذا أن الغالبية العظمى من المعلمين يلتزمون بأخلاقيات استخدام المستحدثات التقنية، وقد يرجع ذلك لتحلي المعلم بشكل عام بالقيم الأخلاقية وتمسكه بميثاق مهنة التعليم، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة السردي (٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن استخدام المعلومات بطريقة أخلاقية وقانونية قد تحقق في الجامعات الحكومية بدرجة مرتفعة.

- أن بعد أخلاقيات استخدام التقنية اشتمل على (٦) فقرات تحققت بدرجات متفاوتة (متوسطة-كبيرة)، حيث انحصرت المتوسطات ما بين (٣,١٧٠-٣,٩٢٤) وجاءت منها (٥) فقرات بدرجة كبيرة و(٢) فقرة بدرجة متوسطة.
- جاءت أعلى الفقرات تحققا بالبعد الفقرة (٦) بدرجة كبيرة وهى أحرص دائما على تقديم المعلومات والبيانات بشكل جيد ومفيد مما يعنى تمتع المعلمين بمستوى عال من أخلاقيات التعامل مع تقنيات العصر، بينما جاءت أقل الفقرات (٣) بدرجة متوسطة وهى أحترم الملكية الخاصة للمعلومات المنشورة على الانترنت، وقد يرجع ذلك لضعف ثقافة المعلمين بقوانين الملكية الفكرية وحمايتها.

ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في الإجابة عن السؤال الأول للبحث الحالي والمتعلق بمستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المدارس الثانوية بمحافظة قنا في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي من وجهة نظرهم يمكن تلخيصه في الجدول التالي:

جـــــدول (١١)

مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المدارس الثانوية بمحافظة قنا في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي

أبعاد الثقافة المعلوماتية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١- مدي الحاجة للمعلوماتية في مجال التعليم	٣,٧٤٦	١,١١٩	كبيرة	١
٢- استخدام برامج الحاسب الآلي في التعليم	٣,٥٢٠	٠,٨٣٧	كبيرة	٣
٣- استخدام شبكة الإنترنت في التعليم	٢,٨٩٤	١,٠٥٣	متوسطة	٥
٤- المعرفة بالتحول نحو التعليم الرقمي	٣,١٨٠	٠,٨٠٤	متوسطة	٤
٥- أخلاقيات استخدام التقنية	٣,٥٣٤	٠,٧٦٢	كبيرة	٢
(الدرجة الكلية) لمستوى الثقافة المعلوماتية	٣,٣٧٥	٠,٩١٥	متوسطة	

ويتضح من الجدول السابق أن

- أن مستوى الثقافة المعلوماتية لدي معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة قنا من وجهة نظرهم قد تحقق بدرجة متوسطة حيث حصل على متوسط (٣,٣٧٥) وانحراف معياري (٠,٩١٥) وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات منها دراسة جوهرى؛العمودى(٢٠٠٩)، ودراسة حاجى (٢٠١١) ودراسة عبد الفتاح؛ وتادرس (٢٠١٦) ودراسة بشايرة؛ والحراكى (٢٠١٦).
- أن أكثر الأبعاد تحققا من وجهة نظر أفراد عينة البحث هو بعد الحاجة للمعلومات، حيث احتل المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، يليه بعد أخلاقيات استخدام التقنية بدرجة كبيرة، ثم بعد استخدام الحاسب الآلي بدرجة كبيرة، وفى المرتبة الرابعة بعد المعرفة بالتحول نحو التعليم الرقمي بدرجة متوسطة، والمرتبة الأخيرة بعد استخدام الإنترنت في التعليم بدرجة متوسطة.

ثانياً: نتائج الإجابة على السؤال الثالث للبحث :

ينص السؤال الثالث للبحث الحالي على "ما المعوقات التي تحد من تكوين الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات المحور الثاني في الاستبيان، والمتعلق بالمعوقات التي تحد من تكوين الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية وذلك لتحديد درجة التحقق لكل معوق من هذه المعوقات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جـــــدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول المعوقات التي تحد من تكوين الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية

م	العبـــــــارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	ندرة وجود وقت كاف للمعلمين لضغط ساعات العمل المدرسي.	٣,٩٧٩	٠,٥٨٦	كبيرة	٤
٢	الافتقار إلى الكفاءات المتخصصة الموجودة بالمدرسة للتنمية المهنية.	٣,٧٩٩	٠,٦٧٦	كبيرة	٩
٣	قلة عقد الدورات التدريبية المتخصصة للمعلمين في مجال الثقافة المعلوماتية	٤,٠٢٦	٠,٦٤١	كبيرة	١
٤	ضعف الإمكانات المادية المتاحة للتدريب على مستوى إدارات التعليم.	٣,٩٧٣	٠,٦١٢	كبيرة	٥
٥	ارتفاع تكاليف دورات التعليم الرقمي في المؤسسات التعليمية	٤,٠١٩	٠,٦١٦	كبيرة	٢
٦	قلة التجهيزات في المدارس بالوسائل والتقنيات الحديثة	٣,٨٨٧	٠,٥٥١	كبيرة	٧
٧	ضعف وعى المعلمين بأهمية تطبيق التعليم الرقمي في المؤسسات التعليمية	٣,٢٤٩	٠,٦٥٢	متوسطة	١٠
٨	قلة وجود مجتمعات التعلم المهنية داخل أروقة المدارس	٣,٩٧٩	٠,٥٠١	كبيرة	٣
٩	ندرة تضمين مقررات خاصة بالمستحدثات التعليمية ضمن برامج إعداد المعلم	٣,٩٣٨	٠,٥٨٩	كبيرة	٦
١٠	عدم تخصيص فترات زمنية مناسبة لتدريب المعلمين على التعليم الرقمي ومتطلباته	٣,٨١٨	٠,٦٢٥	كبيرة	٨
	المتوسط الوزني لمحور المعوقات	٣,٨٦٧	٠,٦٠٥	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

- أن المعوقات التي تحد من تمكين الثقافة المعلوماتية لدى معلمى المرحلة الثانوية متوافرة بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم حيث جاءت بمتوسط (٣,٨٦٧) وانحراف معياري (٠,٦٠٥)، وقد يرجع ذلك إلى أن مجال تنمية الثقافة المعلوماتية من المجالات الحديثة والتي تتطلب الاهتمام بها داخل المؤسسات التعليمية ومنها المدارس خاصة في ضوء تحديات العصر الرقمي، وتتفق هذه المعوقات مع نتائج دراسة الشهري (٢٠١٥) ودراسة بشايرة؛ والحراكي (٢٠١٦) بينما اختلفت مع نتائج دراسة جوهرى؛ والعمودي (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى أن معوقات الثقافة المعلوماتية من وجهة نظر طالبات الجامعة قد تحققت بدرجة متوسطة.
- أن محور المعوقات اشتمل على (١٠) فقرات تحققت جميعها بدرجة كبيرة فيما عدا فقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة مما يؤكد اتفاق العينة على المعوقات التي تحد من الثقافة

المعلوماتية لديهم وانحصرت المتوسطات ما بين (٣,٢٤٩-٤,٠٢٦)، كما جاءت أعلى ثلاث معوقات تمثلها الفقرات (٣-٥-٨) على الترتيب والتي تؤكد على ضعف الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين في مجال الثقافة المعلوماتية وارتفاع تكلفة الدورات وقلة وجود مجتمعات تعلم مهنية تسود المدرسة وفق تعاون المعلمين فيما بينهم.

ثالثا : نتائج الإجابة على السؤال الرابع للبحث.

ينص السؤال الرابع للبحث على "هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات النوع (ذكور-إناث)، موقع المدرسة (حضر -ريف)، التخصص (مواد علمية-مواد أدبية)؟".

بالنسبة لمتغير النوع (ذكور، إناث):

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية والتي ترجع لاختلاف النوع (ذكور، إناث) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جـــــدول (١٣)

دلالة الفروق في مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية باختلاف النوع (درجة الحرية = ٥٨٠)

أبعاد الثقافة المعلوماتية	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الحاجة للمعلوماتية في مجال التعليم	ذكر	٢٦,٨٥٥	٦,٩٧٨	٢,٣٩٦	٠,٠٥
	أنثى	٢٥,٤٣٤	٧,٢٦٨		
استخدام برامج الحاسب الآلي في التعليم	ذكر	٣٢,٥٤٣	٤,٧٩٦	٤,٣١٥	٠,٠١
	أنثى	٣٠,٥٩٧	٦,٠٨٦		
استخدام شبكة الإنترنت في التعليم	ذكر	٢٦,٠٦٥	٣,٩٨٣	٠,١٠٠	غير دالة
	أنثى	٢٦,٠٢٧	٥,٠٨٤		
المعرفة بالتحول نحو التعليم الرقمي	ذكر	٣١,٨٤٣	٥,٢٧١	٠,٢٠٥	غير دالة
	أنثى	٣١,٧٤٤	٦,٣٢٦		
أخلاقيات استخدام التقنية	ذكر	٢١,١٠٥	٢,٥٠٦	٠,٨٢٢	غير دالة
	أنثى	٢١,٣٢٦	٣,٩٣٤		
مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المدارس الثانوية (الدرجة الكلية)	ذكر	١٣٨,٤١١	١١,٠٣١	٢,٩٣٣	٠,٠١
	أنثى	١٣٥,١٢٨	١٥,٩٠٨		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في مستوى الثقافة المعلوماتية (الدرجة الكلية، استخدام برامج الحاسب الآلي في التعليم) لدى معلمي المرحلة الثانوية ترجع لاختلاف النوع، والفروق لصالح الذكور، كذلك كانت هناك فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ في حالة بعد الحاجة المعلوماتية في مجال التعليم، والفروق لصالح الذكور

وقد يرجع ذلك لتركيز اهتمامات الذكور عن الإناث فيما يتعلق بالحاجة للمعلومات، واستخدام برامج الحاسوب في التعليم واختلفت مع نتائج دراسة الشهري (٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن استخدام الحاسب الآلي جاء لصالح الإناث، بينما كانت الفروق في حالة أبعاد (استخدام شبكة الإنترنت في التعليم، المعرفة بالتحول نحو التعليم الرقمي، أخلاقيات استخدام التقنية) غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك لضعف عقد الدورات التدريبية التوعوية لكلا الجنسين وتتفق مع نتائج دراسة الشافعى (٢٠٠٥) والتي أشارت لعدم وجود فروق بين الجنسين.

بالنسبة لمتغير موقع المدرسة (ريف، حضر):

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية والتي ترجع لاختلاف موقع المدرسة (ريف، حضر) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جـــــدول (١٤)

دلالة الفروق في مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية باختلاف موقع المدرسة (درجة الحرية = ٥٨٠)

أبعاد الثقافة المعلوماتية	موقع المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الحاجة للمعلوماتية في مجال التعليم	حضر	٢٧,٠٩٨	٧,٠١٥	٣,٩١٦	٠,٠١
	ريف	٢٤,٧٢٤	٧,١١٠		
استخدام برامج الحاسب الآلي في التعليم	حضر	٣٢,٦٣٩	٥,٤٧٣	٥,٦٧٠	٠,٠١
	ريف	٣٠,٠٣٣	٥,١١٩		
استخدام شبكة الإنترنت في التعليم	حضر	٢٦,٦٦٨	٤,٩٠٧	٤,٤٣٠	٠,٠١
	ريف	٢٤,٩٨١	٣,٤٥٦		
المعرفة بالتحول نحو التعليم الرقمي	حضر	٣٤,١٠٦	٥,٠٤٨	١٤,٨٩٢	٠,٠١
	ريف	٢٧,٨٣٢	٤,٦٣٧		
أخلاقيات استخدام التقنية	حضر	٢٢,٠٦٨	٣,٢٢٨	٩,٠٨٦	٠,٠١
	ريف	١٩,٧١٥	٢,٥٩٨		
مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المدارس الثانوية (الدرجة الكلية)	حضر	١٤٢,٥٧٩	١٠,٩١٣	١٥,٧٢٥	٠,٠١
	ريف	١٢٧,٢٨٥	١١,٩٧٢		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية ترجع لاختلاف موقع المدرسة، والفروق لصالح مدارس الحضر وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحث لاختلاف طبيعة الموقع الجغرافي ومتطلبات المدينة عنها في القرية، فيما يتعلق بامتلاك بمعارف ومهارات الثقافة المعلوماتية في مجال التعليم.

بالنسبة لمتغير التخصص (مقررات عملية، مقررات نظرية):

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية والتي ترجع لاختلاف التخصص (مقررات عملية، مقررات نظرية) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جـــــدول (١٥)

دلالة الفروق في مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية باختلاف التخصص (درجة الحرية = ٥٨٠)

الثقافة المعلوماتية	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الحاجة للمعلوماتية في مجال التعليم	عملي	٢٦,٦٠٩	٥,٦٠٨	١,٠٦٢	غير دالة
	نظري	٢٥,٩٦٨	٧,٩٩٤		
استخدام برامج الحاسب الآلي في التعليم	عملي	٣١,١٨٥	٥,٠٢٠	١,٧٨٥	غير دالة
	نظري	٣٢,٠١١	٥,٧٦٢		
استخدام شبكة الإنترنت في التعليم	عملي	٢٦,٣٢٢	٤,٦٧٢	١,٢٠٠	غير دالة
	نظري	٢٥,٨٦٥	٤,٣٧٩		
المعرفة بالتحول نحو التعليم الرقمي	عملي	٣٢,١٢٠	٥,١٣٠	١,١٠٠	غير دالة
	نظري	٣١,٥٨٥	٦,١٣٨		
أخلاقيات استخدام التقنية	عملي	٢٠,٩٨٧	٣,٧٢٣	١,٣٢٢	غير دالة
	نظري	٢١,٣٤٧	٢,٨٢٦		
مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المدارس الثانوية (الدرجة الكلية)	عملي	١٣٧,٢٢٣	١٣,٣٦١	٠,٣٩١	غير دالة
	نظري	١٣٦,٧٧٧	١٣,٦٠٩		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية، ترجع لاختلاف التخصص حيث أن معلمى المقررات العملية لا يختلفون عن معلمى المقررات النظرية فكلاهما قد يكون تم إعداده وتأهيله في برامج مماثلة، ويمتلكون نفس الظروف من حيث تنمية معارفهم ومهاراتهم فيما يتعلق بمجال الثقافة المعلوماتية في مجال التعليم واختلفت مع نتائج دراسة الشافعى (٢٠٠٥) والتي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الثقافة المعلوماتية في المجتمع الجامعى تعزي لمتغير التخصصات العلمية.

توصيـــات ومقترحـــات البحـــث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- تشجيع المعلمين على استخدام برامج الحاسوب والاستفادة منها في مجال التعليم.
- تدريب وتشجيع المعلمين على استخدام أدوات وشبكات الانترنت والاستفادة منها في مجال التعليم.
- توعية المعلمين على استخدام التقنية الرقمية وأخلاقياتها وتوظيفها في العملية التعليمية.
- إعداد دورات تدريبية للمعلمين عن مفهوم الثقافة المعلوماتية وأهميتها فى تدعيم مفهوم التعلم مدى الحياة، وبما يتناسب مع التحول نحو التعليم الرقمي.
- إعداد دورات تدريبية للمعلمين عن التعليم الرقمى وأهميته فى تطوير العملية التعليمية.
- اعتماد الرخصة الدولية للكمبيوتر كمتطلب أساسي لترقي المعلمين.
- تكوين وحدة تدريبية داخل المدارس من أخصائي تكنولوجيا التعليم تكون مهمتها التوعية بالثقافة المعلوماتية والمستجدات ذات العلاقة بمجال التعليم الرقمي.
- تعريف المعلمين بمصادر المعلومات الرقمية، والتي يمكن الاستفادة منها في تدريسهم لمقرراتهم حسب التخصص.
- ضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة ومواكبتها للتغيرات والمستحدثات التكنولوجية وبما يتوافق مع الأدوار الجديدة للمعلم في عصر التحول نحو التعليم الرقمي.
- العمل على توفير بيئة معلوماتية وبيئة تعلم جيدة في مدارس التعليم حتى يمكن تعليم وتدريب المعلمين على كيفية الاستفادة منها بما يدعم تحسين الثقافة المعلوماتية.
- توجيه أنشطة إدارات الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم نحو نشر الثقافة المعلوماتية في التعليم عبر وسائل الإعلام والاتصال المختلفة.

بحـــوث مقترحـــة:

استكمالا للبحث الحالي يمكن إجراء البحوث الآتية:

- مستوى الثقافة المعلوماتية (طلاب –إدارة) بمدارس التعليم الثانوى.
- الثقافة المعلوماتية لدى معلمى التعليم الثانوى الخاص.
- دراسة مماثلة عن متطلبات الثقافة المعلوماتية في مدارس التعليم الثانوى على ضوء العصر الرقمي.
- الصعوبات التي تواجه المعلمين والطلاب في تطبيق نظام التعليم الرقمي.

قائمـــــة المراجـــــع

أحمد، إلهام عمر؛ عثمان، لمياء محمد (٢٠١٦). الثقافة المعلوماتية وأثرها على طلاب المرحلة الجامعية بجامعة النيلين. **المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات "الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربى"**، الأقصر، ١٤-١٦ نوفمبر، ١٦٦٠-١٦٧٨.

الأخرس، رانيا عبد الرحمن (٢٠١٨). متطلبات تحقيق جودة المعلوماتية والاتصالية بمدارس التعليم الأساسي لتحقيق الإدارة الذاتية. **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، العدد ٩٨، الجزء ١، كلية التربية بالزقازيق، يناير، ٦٣-١٢٦.

استيتية، دلال محسن؛ وسرحان، عمر موسي (٢٠٠٧) تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. عمان: دار وائل.

إسماعيل، محمد أحمد (٢٠١٠). دور الثقافة المعلوماتية في تفعيل أداء القطاع التعليمي. **مجلة مستقبل التربية العربية**، ع٦١، مج ١٧، المركز العربي للتعليم والتنمية، يناير، ١٢٥-١٩٨.

اشعلال، ياسمينة؛ وعلى، لونيس (٢٠١١).دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم و المتعلم البيئة المهنية نموذجا. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع٦، جامعة قاصدى مرباح، الجزائر، ٤١٤- ٤٢١.

آل سالم، على يحى (٢٠١٦). كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدي معلمى المرحلة الثانوية بمدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. **عالم التربية**، س١٣،ع ٤٠، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١١١-١٦٤.

بشايرة، زيد على؛ والحراكى، عمر عبد الله (٢٠١٦) مستوى الثقافة الحاسوبية لدي معلمى مرحلة التعليم الثانوى في محافظة دمشق ومدي استخدامهم تطبيقات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية. **عالم التربية**، س١٧، ع٥٤، ٢٥٧-٣٠٢.

بيتر؛ وبيرسون (٢٠٠٧). **استخدام التكنولوجيا في الصف**. ترجمة عمور، أميمة محمد؛ وحسين، أبو رياش. عمان: دار الفكر العربي.

تايلور، جوى(٢٠٠٨م). **الوعى المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم**. ترجمة حمد ابراهيم العمران. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

التودرى، عوض حسين محمد (٢٠٠٤). **المدرسة الإليكترونية وأدوار حديثة للمعلم**. الرياض: مكتبة الرشد.

جمال الدين، نجوي يوسف (٢٠٠٥). الثقافة المعلوماتية والحاجة إلى تجديد المصطلح التربوي وترجمته في إطار التطور التكنولوجي السريع. **المؤتمر الدولي الرابع: التعليم باللغة العربية في مجتمع المعرفة**، الفترة ٥-٧ يوليو، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٣١١-٣٥٩.

جوهر، عبد الرزاق ؛غلوم، حسين فولاذ (٢٠١٨). مدى تأشر الإشاعة الإلكترونية على الثقافة المعلوماتية في المجتمع الأكاديمي في دولة الكويت. **مجلة كلية التربية**، مج ٣٤، ع ٧، جامعة أسيوط، يوليو، ٣٦١ - ٣٤٤

جوهرى، عزة فاروق ؛ والعمودي، هدى محمد (٢٠٠٩). الوعى المعلوماتى بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف المستقبل. **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، مج٤،ع٣، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٠-٨٠.

حاجي، خديجة محمد عمر (٢٠١١). تطبيقات الوعي المعلوماتي في التعليم الجامعي بين استراتيجية الإضافة واستراتيجية الدمج، **ندوة التعليم الجامعي في عصر المعلوماتية التطلعات والتحديات**، ٣٠/٥-٦/١، جامعة طيبة.

الحازمى، البراق بن أحمد ؛ الزبير، ماجد دياب(٢٠١٤). **تطبيقات الحاسب والانترنت في التعليم**. الرياض: مكتبة الرشد.

حايك، هيام (٢٠١٣). معايير كفاءة محو الامية المعلوماتية للتعليم العالى، **مدونة نسيج**، متاح على الرابط http://blog.naseej.com/2013/07/28/محو-الأمية-المعلوماتية-٢ أخر زيارة ٩ يناير ٢٠١٩م.

الحايكي، محمد علي (٢٠١٧). **مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدى معلمي المرحلة الإعدادية في الموقف الصفي بمدارس مملكة البحرين**. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

الحبسية، ريا بنت حمد محمد؛ والسناني، أحمد بن حمد مسعود (٢٠١٦). دور مكتبات الجوامع السلطانية في ترسيخ الثقافة المعلوماتية لدى أفراد المجتمع العماني(مكتبة جامع السلطان قابوس الأكبر نموذجا).**المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربى**، الأقصر، ١٤-١٦ نوفمبر، ١٧١١-١٧٢٤.

حسن، سمير ابراهيم (٢٠٠٢). الثورة المعلوماتية :عواقبها وآفاقها .**مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية**، مجلد ١٨، عدد ١، ٢٠٨-٢١٩.

الحلفاوي، وليد سالم محمد (٢٠٠٦). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**. عمان: دار الفكر العربي.

خضر، إبراهيم خليل يوسف (٢٠١٦). تعليم الثقافة المعلوماتية لطلبة جامعة فلسطين التقنية (خضوري) بين الواقع والمأمول. **المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي**، الأقصر، ١٤-١٦ نوفمبر، ١٧٣٨-١٧٥٤.

خضر، مجد (٢٠١٦ : ١٧ مارس). **مفهوم المعلوماتية**، متاح على موقع موضوع، الرابط https://mawdoo3.com/مفهوم المعلوماتية أخر زيارة ١٠ يناير ٢٠١٩.

الخطيب، محمد شحات؛ وعبد الحليم، حسين إبراهيم (٢٠٠٥). المدرسة وتوطين ثقافة المعلومات نموذج التعليم الإلكتروني. **ندوة العولمة وأولويات التربية**، مج١، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٥١٥-٥٦٥.

درويش، إيهاب (٢٠٠٩). **التعليم الإلكتروني مميزاته -مبرراته-متطلباته-إمكانية تطبيقه**. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

الدكر، متولى على محمد (٢٠١٧).الحوسبة السحابية ودورها في تعزيز الثقافة المعلوماتية والقدرات البحثية بجامعة المنيا دراسة مسحية. **مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات**، مجلد ٤، العدد ٨، ٣٤-٦٤.

الراشد، مضاوي عبدالرحمن (٢٠١٨). درجة امتلاك معلمه الروضة التعلم الرقمى واتجاهها نحو استخدامه. **محلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مج٢٦، ع٣، الجامعة الإسلامية بغزة، مايو، ٤٠٧-٤٣٢.

رضوان، أمل صلاح (٢٠١٦). تأثير التحول الرقمي للمعرفة على الثقافة المعلوماتية للمتخصصين في مجال الآداب والعلوم الإنسانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بقنا.**Journal Cybrarians**، البوابة العربية للمعلومات والمكتبات، القاهرة، ع ٤٣، ١-٥٤.

الزين، أميمة سميح (٢٠١٦). التحول نحو التعليم الرقمي تقهقر أم تقدم. **أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر :التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية**، مركز جيل البحث العلمي، لبنان ،٢٢-٢٤ أبريل، ٩-٢٤.

سالم، أحمد محمد (٢٠٠٤). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض: مكتبة الرشد.

سرايا، عادل السيد محمد (٢٠٠٨) **تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية**. ط٢. الرياض: مكتبة الرشد.

السردى، محمد (٢٠١٦). مستوى الوعى المعلوماتى في الجامعات الحكومية الأردنية دراسة تطبيقية. **المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات "الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربى"** ،الأقصر، ١٤-١٦ نوفمبر، ٢٢٥٨-٢٢٨١.

سعادة، جودت أحمد؛ السرطاوى، عادل فايز (٢٠٠٣).**استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سليمة، شعلان؛ وعزيز، فتحية (٢٠١٦). التدريب والتعليم الإلكتروني ودوره في تنمية مهارات طلبة الجامعات دراسة شبه تجريبية ،. **أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر : التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية**، مركز جيل البحث العلمي، لبنان ،٢٢-٢٤ أبريل، ١-١٩.

الشافعى، داليا خير (٢٠٠٥). **الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

الشهري، منصور على (٢٠٠٥). دور المعلم في عصر المعلوماتية، **مجلة المكتبات والمعلومات العربية**، عدد ٤، س٢٥، أكتوبر، دار المريخ، ٩- ٢١.

الشهري، ماجد بن على محمد (٢٠١٥). **الثقافة المعلوماتية لدى طلاب كلية الطب بجامعة الملك سعود دراسة وصفية**. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.

عامر، عبد العزيز عبد الحميد (٢٠١٥) : الثقافة الرقمية الواقع والطموح. **المجلة العربية للمعلومات**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد ٢٥ ، العدد ٢، ديسمبر ،١٢٧ – ١٣٧.

عامر، عبد العزيز عبد الحميد (٢٠١٧) الثقافة المعلوماتية ودورها في تنمية الأستاذ الجامعي. **مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع ١٣، الجزائر، ديسمبر، ٢٤-٣٩.

عبد الرحيم، محمد عبد الرحيم (٢٠١٦). دور المكتبات الجامعية في تكوين الثقافة المعلوماتية وإعداد المستفيدين لمجتمع المعرفة في ظل البيئة الرقمية دراسة ميدانية على مكتبات جامعة سوهاج. **المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربى**، الأقصر، ١٤-١٦ نوفمبر، ١٧٧٨-١٨٠٥.

عبد الفتاح، إيمان جميل؛ وتادرس، إبراهيم حربى (٢٠١٦). مستوى الوعى المعلوماتى في المجتمع الأكاديمى دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، **المجلة التربوية**، العدد ١١٩، الجزء٢، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، يونيو، ١٥٣-١٩٢.

عبد المنعم، فاتن محمد (٢٠٠٩).**محو الأمية المعلوماتية مدخل استراتيجي** .القاهرة : مكتبة ابن سينا.

عبد الوهاب، بلعباس ؛ نوال، رقيق (٢٠١٦). الوعي المعلوماتى و الثقافة المعلوماتية لدى الطالب الجامعي: مقارنه بين طلبة العلوم الاجتماعية و طلبة العلوم الطبيعية: دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مركز جيل البحث العلمى، الجزائر، ع ٢٢، يوليو، ١٩٣ - ١٨١.

عثمان، صلاح محمد (٢٠٠٨): التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات ودورها في التعليم بمختلف مراحله. **المؤتمر العلمي الأول مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية**، كلية العلوم التربوية، الأردن، أبريل، ٤٨ - ٩١.

عزمى، هشام محمود (٢٠٠٦). ثقافة المعلومات في القرن الحادى والعشرين (افتتاحية العدد).**Cybrarians Journal**، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، القاهرة، العدد ٨، مارس، ١-٥.

عماشة، مروة السيد سعيد (٢٠١٧). الثقافة المعلوماتية لدى طالبات جامعة الجوف: دراسة تطبيقية، **المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة. المسؤوليات التحديات الآليات التطلعات**، مجلد ١، الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات، نوفمبر، ٤٠١-٤٢٠.

العمري، على مردود (٢٠٠٩). **كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري.

لؤي، مها محمد (٢٠١٦). مجالات الثقافة المعلوماتية وحدودها فى ظل متطلبات مجتمع المعرفة المعاصر: دراسة تحليلية، **المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربى**، الأقصر، ١٤-١٦ نوفمبر، ٢٢٨٢-٢٣٠٩.

مازن، حسام محمد (٢٠٠٩). **تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

محمد، رباح فوزي (٢٠١٦). اتجاهات الثقافة المعلوماتية في الإنتاج الفكري. **المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربى**، الأقصر، ١٤-١٦ نوفمبر، ١٩٠١-١٩٢٨.

محمود، ياسر سعد (٢٠١٢). **استخدام الحاسب الألى في التعليم**. الرياض: دار الزهراء.

المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (٢٠٠٥).**المعلوماتية والتعليم القواعد والأسس النظرية**. المدينة المنورة: دار الزمان للنشر والتوزيع.

المدانى، آمنة ؛ الغرابى، سميرة (٢٠١٦) بناء الثقافة المعلوماتية من أجل مجتمع المعرفة : المبادرة التونسية مثالا، **المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربى**، الأقصر، ١٤-١٦ نوفمبر، ١٩٧٦-١٩٩٣.

منير، الحمزة (٢٠١٥). إشكالية ثقافة المعلومات وتحديات البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية دراسة نظرية. **المجلة العربية للمعلومات**، عدد٢، مجلد٢٥، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ديسمبر، ٢٨-٤٤.

منير، الحمزة؛ وحجار، العربي (٢٠١٦). إسهامات المكتبات الجامعية في نشر الثقافة المعلوماتية في ظل تحديات البيئة الرقمية :دراسة ميدانية على المكتبات الجامعية في المغرب العربي. **المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربى**، الأقصر، ١٤-١٦ نوفمبر، ١٦٠٩-١٦٣٦.

الناجم، محمد عبد العزيز (٢٠١٦): تطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية وتحسين اتجاهاتهم نحوها، **مجلة العلوم التربوية**، العدد ٨، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣- ٢٠٤.

النوح، مساعد عبدالله حمد (٢٠١١). **مبادئ البحث التربوي**. ط٢. الرياض: مكتبة الرشد.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨). **قرار وزاري رقم (٣٤٤) بشان نظام الدراسة والتقييم للصف الأول الثانوي العام** مكتب الوزير، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

Abid, A.(2004). **UNESCO: Information Literacy for Lifelong Learning. Paris**, Information Society Division, UNESCO. http://www.cdnl.info/sites/default/files/docs/2004_literacy.pdf

Agrwal, R. (2007). **Digital Technology and Women Empowerment: Employment Dimensions in India**. Unpublished PhD dissertation, Rai University, India.

Association of College and Research Libraries(2000). **"Information Literacy Competency Standards for Higher Education"**, American Library Association, Chicago, Illinois, retrieved 20 Apr 2019, available at. http://www.ala.org/acrl/standards/informationliteracycompetency.

Dadzie, P. (2009). Information literacy in higher education: Overview of initiatives at two Ghanaian university. **African Journal of Library, Archives& Information Science** ,Oct, Vol19, No2, 165-175.

George,K.,Dorothy,N.&Stephen,M.(2016).Implementation of information literacy programmes in public libraries", **Library Hi Tech News**, Vol. 33, Issue:2, Emerald Group Publishing Limited, 17-22, https://doi.org/10.1108/LHTN-09-2015-0063.

Holland, S.(2004) **Attitudes toward technology and development of technological literacy of gifted and talented elementary school students**. The Ohio State University. Ohio.

Issa, A.& Blessing, A.& Daura, U. (2009). **Effects of information literacy skills on the use of E-Library resources among students of the University of Iiorin**, Kwara State, Nigeria. Library Philosophy and Practis, from http://www.webpages.uidaho.edu/%7Embolin/issa-blessing-daura.pdf.

Ji Lai,H.(2011).Information literacy Training in public library :A case from Canada, **Education Technology &Society**. Vol 14(2).81-88.

Judith, L.s &Eileen,G. (2015)**Teacher's Handbook: Contextualized Language Instruction** ,5th Ed,Published by Cengage Learning US.

Lauri, L.; Heidmets, M.& Virkus, S. (2016). The information Culture of higher Education institutions: the Estonian case. **Information Research**, Vol 21,No (3), 722-756.

Lewis, T; Marginson, S& Snyder, I.(2005). The Network University? Technology, Culture and Organisational Complexity in Contemporary Higher Education, **Higher Education Quarterly**,Vol 59, No1. 56-75.

Luu, K. & Freeman, J.(2011) An Analysis of the Relationship between Information and Communication Technology. (ICT) and scientific literacy in Canada and Australia, **Computers and Education**, Vol 56, Issue 4,1072- 1082.

Moyo,M. & Mavodza,J.(2016).A Comparative study of information literacy provision at university libraries in South Africa and the United Arab Emirates: A literature review, **Library Review**, Vol. 65, Issue1/2,93-107.

Reitz, Jaon M. (2003). **Online Dictionary for Library and Information Science**, London: Libraries, available at: https://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx.

Schroeder, R.& Cahoy,E.. (2010).Valuing Information Literacy: Affective Learning and the ACRL Standards**. Libraries and the Academy**, Vol 10, No2, 127- 146.

Shapiro,J.& Shelley K.(1996). Information Literacy as a Liberal Art Enlightenment proposals for a new curriculum, **Sequence:** Vol 31, No 2,March/April, https: // teaching. uncc. edu /sites/teaching.uncc.edu/files/media/article-books/InformationLiteracy.pdf.

Sullivan,C., (2002) "Is information literacy relevant in the real world?", **Reference Services Review**, Vol. 30 Issue: 1,7-14, https://doi.org/10.1108/00907320210416492.

Walton,G.&Hepworth, M. (2013). Using assignment data to analyses A blended information literacy intervention: A quantitative approach, **Journal of Librarianship and Information Science**,Vol.45.No1.153-163.